مناوي من أمريكا يحدد شروط الحكومة للهدنة

تحرك (سعودي – سوداني) لإسقاط الديون وإعادة الإعمار

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاربعاء 30 سبتمبر 2026م الموافق 19 ربيع الآخرة 1448هـ | العدد 743 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودإكسبو

زلزال عسكري بإثيوبيا.. قصف قاعدة «بحر دار» وتعليق رحلات وبدء عمليات إجلاء دولية

بدء الحملة القومية للرش الجوي لمكافحة آفة الطير بالقضارف

بدأت بولاية القضارف فعاليات الحملة القومية للرش الجوي لمكافحة آفة الطير، بمحليتي الفشقة والفاو، ضمن جهود وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية لحماية المحاصيل الزراعية والحد من مخاطر الآفات التي تهدد الإنتاج.

كرمنو: للإقليم الحق في إصدار تشريعات إقليمية ومحلية

(ص 7)

5

عبد الرحيم دقلو يكتب نهاية المليشيا

6

الثروة الحيوانية والسمكية.. جهود حثيثة للانتقال بالقطاع إلى آفاق الاستثمار والتطوير

خسارة كبيرة لمنتخبنا أمام موزمبيق برباعية مقابل هدف في التصفيات الأفريقية

12

بالواضح — 8 — فتح الرحمن النحاس

وجه الحقيقة — 8 — إبراهيم شقلاوي

بعد.. و.. مسافة — 9 — مصطفى أبو العزائم

قبل المغيب — 9 — عبد الملك النعيم احمد

زلزال عسكري بإثيوبيا.. قصف قاعدة «بحر دار» وتعليق رحلات وبدء عمليات إجلاء دولية

دخلت إثيوبيا منعطفاً أمنياً وعسكرياً هو الأخطر منذ عامين، عقب تعرض منشآت ومواقع عسكرية جوية بالغة الحساسية لسلسلة من الهجمات العنيفة، تزامناً مع إعلان تحالف معارض جديد عن عمليات عسكرية منسقة وواسعة النطاق استهدفت مطارات وقواعد جوية رئيسية في البلاد. وأفادت مصادر ميدانية متطابقة بتعرض مطار وقاعدة بحر دار الجوية، بالإضافة إلى قاعدة «هرار ميدا» العسكرية ومطار «كومبولتشا»، لضربات دقيقة نفذتها طائرات مسيّرة تابعة للمعارضة. وتحدثت التقارير عن وقوع أضرار مادية وخسائر بشرية في صفوف العسكريين والفنيين داخل تلك المنشآت الحيوية. جاء هذا الهجوم المفاجئ بعد ساعات من إعلان ما يُعرف بـ«تحالف القوى الشعبية الإثيوبية من أجل البقاء»، والذي يضم سبع حركات مسلحة رئيسية (أبرزها فانو الأمهرية، جيش تحرير أورومو، وجبهة تحرير تيغراي)، بدء معركة شاملة تهدف إلى عزل حكومة رئيس الوزراء آبي أحمد وإسقاطها. وأحكمت قوات التحالف المعارض سيطرتها على ثلاثة مطارات استراتيجية في الأقاليم الشمالية، من بينها مطار ميكيلي، ما دفع شركة الخطوط الجوية الإثيوبية إلى إصدار قرار رسمي عاجل بتعليق جميع رحلاتها الجوية إلى إقليمي تيغراي وأمهرة لعدم سلامة الأجواء والمدرجات. وفي محاولة لتصدير الأزمة الداخلية، وجّه رئيس أركان الجيش الإثيوبي، المشير برهانو جولا، اتهامات مباشرة إلى دول الجوار (مصر، السودان، وإريتريا) بتقديم دعم عسكري ولوجستي مباشر للحركات المتمردة. وجاء الرد الدبلوماسي سريعاً وحاسماً، حيث نفت وزارتا الخارجية في مصر والسودان تلك الادعاءات جملة وتفصيلاً. ووصفت القاهرة على لسان المتحدث باسم خارجيتها الاتهامات بأنها «هي والعدم سواء»، مؤكدة التزامها الصارم بمبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول

وأثارت هذه التطورات المتسارعة قلقاً دولياً عارماً من إمكانية انهيار الاستقرار في منطقة القرن الإفريقي وتمدد حرب الاستنزاف نحو العاصمة أديس أبابا. وبدأت عدة دول غربية وآسيوية، من بينها إسرائيل، تنسيق عمليات إجلاء طارئة وجسور جوية معقدة لترحيل رعاياها وسياحها العالقين في مناطق الاشتباكات العنيفة بالشمال، وسط تحذيرات أممية من تفاقم الوضع الإنساني نتيجة انقطاع الكهرباء وشلل خطوط الإمداد البري

تحديد نهاية العام موعدا لعقد الحوار السوداني- السوداني

أعلن الناطق الرسمي باسم لجنة تهيئة الحوار السوداني السوداني، عثمان ميرغني، بدء اللجنة في دعوة جميع القوى السياسية دون استثناء لعقد لقاءات تشاورية، تمهيداً لمؤتمر الحوار السوداني . السوداني. وقال ميرغني، في مؤتمر صحفي بمقر اللجنة بالخرطوم الثلاثاء، إن اللجنة ستبدأ خلال الفترة المقبلة لقاءاتها مع القوى السياسية، مشيراً إلى أن الأسبوع المقبل سيشهد لقاءً خاصاً مع الكتلة الديمقراطية، يليه لقاء تشاوري مع بقية القوى السياسية. وأوضح أن اللجنة ستواصل لقاءاتها مع مختلف المكونات السياسية بهدف الوصول إلى أكبر قدر ممكن من التوافق حول القضايا المرتبطة بتهيئة الحوار، على أن تعمل لاحقاً على تلخيص نتائج المشاورات ووضع منصة يبني عليها مؤتمر الحوار. وكشف ميرغني عن تواصل مستمر مع القوى الدولية والإقليمية، مشيراً إلى اجتماع مرتقب خلال الأسبوع الحالي خارج السودان مع مجموعة من دول الاتحاد الأوروبي ولجنة قضايا السودان، إلى جانب لقاءات متواصلة مع منظمات ودول أخرى. وتوقع ميرغني إكمال عمل اللجنة خلال فترة محدودة، معرباً عن أمله في انعقاد مؤتمر الحوار السوداني . السوداني قبل نهاية العام، لتختتم اللجنة مهمتها وتبدأ مرحلة جديدة من مراحل الحوار.

من جانبه أوضح منسق المسار السياسي باللجنة نبيل أديب أن مهمة لجنة تهيئة الحوار ينتهي دورها بانعقاد الحوار،مشيرا إلي أن اللجنة قدمت ورقتين للبناء عليها تيسيرا للمتحاورين،الأولي حول المبادئ الوطنية ومالا يجوز طرحه في الحوار، والثانية حول القرار داخل الحوار،مبيناً أن أي طرح حول تقسيم السودان بأي شكل من الأشكال غير مقبول ولا يجوز طرحه في الحوار،بالإضافة إلى تبني الحكم اللامركزي لتناسبه مع تعدد السودان،مع الاعتراف بكل الهويات،بالإضافة إلى إعتماد النظام الديمقراطي ،كوسيلة للحكم

ونوه أديب إلي القرار داخل الحوار يجب أن يتم بالأغلبية،مبيناً أن أجندة الحوار سيضعها المتحاورون .وأكد استمرار اللجنة في التواصل مع جميع الأحزاب والكتل السياسية ، بما في ذلك صمود التي قال "أنها يجب أن تكون جزءا من الحوار"بجانب المنظمات الدولية والإقليمية،وأشار أديب إلي أن اللجنة غطت الجزء الأكبر من أعمال التهيئة

مناوي من أمريكا يحدد شروط الحكومة للهدنة

أكد حاكم إقليم دارفور، مني أركو مناوي، أن موافقة الحكومة السودانية على أي هدنة أو وقف لإطلاق النار مرهونة بثلاثة شروط أساسية لا تنازل عنها، تشمل خروج المقاتلين الأجانب، وإخلاء المدن تماماً من المسلحين، ونزع السلاح، لضمان عودة المدنيين إلى حياتهم الطبيعية، مجدداً رفض الدولة القاطع لأي مشروع يهدف إلى تأسيس دولة موازية أو تقسيم السودان. وأوضح مناوي خلال مخاطبته فعالية أقامتها رابطة أبناء دارفور في نيويورك أن مشاركته في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة جاءت ضمن وفد السودان برئاسة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، مشيراً إلى أن التقاطعات السياسية حالت دون إتاحة المجال لرئيس مجلس السيادة لإلقاء كلمة السودان، ما أدى إلى أن يتحدث وزير الخارجية نيابة عنه. وشدد مناوي على أن مطلب السودانيين الأساسي ينصب حالياً على الهدنة، لكنه تساءل عن مدى جدية هذه المطالب في ظل الواقع الميداني، متهماً مليشيا الدعم السريع بارتكاب انتهاكات واسعة في دارفور، من بينها حرق الفاشر ومعسكر زمزم، واغتصاب المدنيين، مؤكداً أن الإقليم شُرّد معظمه ولم يتبق فيه سوى مليوني نسمة من أصل 12 مليوناً

وفي سياق متصل، شنّ حاكم الإقليم هجوماً حاداً على الدور الإماراتي في الوساطة ضمن الرباعية الدولية، مؤكداً أن أبوظبي «لا يمكن أن تكون وسيطاً محايداً» في ظل استمرار دعمها اللوجستي والعسكري لطرف يقاتل الشعب السوداني ويدمر مقدراته، مشدداً على أن إنهاء الحرب يستلزم إرادة سياسية جادة تعالج جذور الأزمة وتفتح الطريق أمام حوار سوداني – سوداني شامل دون إقصاء

الجمارك ترفع مذكرة عاجلة لمجلس الوزراء لفك حظر الأرز والفول

دفعت الهيئة العامة للجمارك بمذكرة عاجلة إلى مجلس الوزراء عبر وزيرة الصناعة والتجارة، تطالب فيها بفك الحظر المفروض على عدد من السلع بموجب قرار صادر عن رئيس مجلس الوزراء. وقالت مصادر رفيعة لـ«الموجز السوداني» إن أبرز السلع التي شملتها المذكرة هي الأرز والفول المصري، إلى جانب عدد من السلع الأخرى المحظورة. وأوضحت المصادر أن المذكرة رُفعت بصورة عاجلة إلى مجلس الوزراء للنظر في طلب فك الحظر عن هذه السلع، تمهيداً لاتخاذ ما يلزم بشأنها

تحرك (سعودي - سوداني) لإسقاط الديون وإعادة الإعمار

التقى وزير المالية جبريل إبراهيم، نظيره وزير المالية بالمملكة العربية السعودية محمد بن عبدالله الجدعان، وذلك على هامش الاجتماعات السنوية للبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية المنعقدة في الدوحة، بحضور نائب محافظ بنك السودان المركزي، د. سامي عبد الحفيظ. وبحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والمالية بين السودان والمملكة، والارتقاء بالتعاون المشترك بما يعكس عمق العلاقات الأخوية والاستراتيجية التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين وتناول اللقاء عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها سبل مساندة السودان في جهوده لاستعادة مسار التعاون مع المؤسسات المالية الدولية، بما في ذلك دعم مساعيه لاستئناف مسار مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون مع صندوق النقد الدولي، بما يسهم في تهيئة الظروف الملائمة للتعافي الاقتصادي وتعزيز الاستدامة المالية. وبحث الجانبان تعزيز التعاون في مجالات بناء القدرات وتبادل الخبرات والتدريب، بما يدعم تطوير المؤسسات الاقتصادية والمالية ورفع كفاءة الكوادر الوطنية، إلى جانب توسيع التعاون مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية والاستفادة من إمكاناتها وبرامجها في دعم جهود التعافي وإعادة الإعمار والتنمية في السودان. وأكد الجانبان أهمية العمل على تيسير التجارة والمعاملات الاقتصادية والمالية بين البلدين، وتهيئة بيئة مواتية لتوسيع التبادل التجاري والاستثمار وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، بما يعمّق الروابط الاقتصادية ويفتح آفاقاً أوسع للشراكة في القطاعات الإنتاجية والتنموية. كما أكد الجانبان أهمية الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين إلى آفاق أوسع من الشراكة المستدامة، بما يدعم جهود السودان في استعادة قدراته الإنتاجية، ويعزز الاستثمار والتبادل التجاري، ويسهم في دعم الاستقرار والنمو الاقتصادي في المنطقة.

وأعرب الجانب السوداني عن تقديره للمملكة العربية السعودية لمواقفها الداعمة للسودان، مؤكداً تطلعه إلى مواصلة هذا الدعم وتعزيز الشراكة الاقتصادية والتنموية بين البلدين، بما يدعم انتقال السودان من مرحلة الاستجابة للاحتياجات الآنية إلى التعافي وإعادة الإعمار والتنمية المستدامة

واتفق الجانبان على مواصلة التنسيق ومتابعة الموضوعات التي تمت مناقشتها عبر القنوات المختصة، بما يسهم في ترجمة مجالات التعاون المطروحة إلى خطوات عملية تعزز المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين

ولي العهد السعودي يؤكد حرص المملكة على سيادة ووحدة وسلامة أراضي السودان

أجرى رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان، الثلاثاء، مباحثات هاتفية مع ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، جدد من خلالها البرهان تضامنه مع السعودية إزاء ما تتعرض له من اعتداءات من جماعة «الحوثي» اليمنية

وقال إعلام مجلس السيادة في بيان إن رئيس المجلس والقائد العام للجيش عبدالفتاح البرهان أجرى اتصالًا هاتفيًا مع ولي العهد السعودي رئيس الوزراء الأمير محمد بن سلمان

وأكد البرهان، طبقًا للبيان، تضامن السودان حكومةً وشعبًا مع المملكة العربية السعودية وشجبه ما تتعرض له من اعتداءات، وجدد دعمه للمملكة فيما تتخذه من إجراءات للحفاظ على سيادتها وأمنها، معربًا عن تقديره لمواقف المملكة العربية السعودية الثابتة والداعمة لوحدة السودان وسيادته وأمنه واستقراره

وفي الأثناء، قالت وكالة الأنباء السعودية «واس» إن ولي العهد أكد للبرهان حرص المملكة على استقرار السودان والحفاظ على سيادته ووحدة وسلامة أراضيه، كما أكد دعم المملكة لكل الجهود الرامية إلى تحقيق الاستقرار في هذا البلد العزيز، بما يمهد الطريق لتنمية شاملة في السودان وعودة النازحين واللاجئين إلى ديارهم

«نثريات أمريكا» تفجر خلافات بتحالف حمدوك

تفجرت خلافات حادة غير مسبوقة في الأروقة الداخلية لتحالف رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك «صمود»، عقب الفراغ من الندوة السياسية التي أقامها التحالف في الولايات المتحدة الأمريكية، لتتحول كواليس الرحلة إلى ساحة مواجهات وصراعات علنية بين قادته

ونقلت مصادر خاصة لـ«شاهد عيان» أن حدة الخلافات بين أعضاء المكون تصاعدت بشكل متسارع حتى وصلت إلى حد الاشتباك بالأيدي بين عدد من الحاضرين، وذلك على خلفية توزيع «النثريات» والمخصصات المالية الممنوحة لوفد الرحلة الخارجية. ووفقاً للمصادر ذاتها، فقد أبدى عدد من الأعضاء احتكاكاً واحتجاجاً عنيفاً على قيمة المبالغ المالية المرصودة لهم، معتبرين أنها ضئيلة للغاية ولا تغطي التزاماتهم واحتياجاتهم الشخصية والأسرية

وأشارت المصادر إلى أن تفاقم الأزمة وفشل القيادات في احتوائها محلياً، دفع بالأطراف المتصارعة إلى رفع شكوى عاجلة ومباشرة إلى المندوب الإماراتي المرافق للمجموعة في رحلتها الأمريكية، مطالبين بتدخله الفوري لمعالجة العجز المالي وتصفية الخلافات العالقة حول المخصصات

انفراجة وشيكة في الوقود.. تدفق شحنات جديدة من المشتقات البترولية خلال ساعات

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الدوري بالخرطوم برئاسة رئيس الوزراء بروفيسور كامل إدريس. وأوضح وزير الثقافة والإعلام والسياحة خالد الإعيسر في تصريح صحفي أن مجلس الوزراء إستهل أعماله بمناقشة الوضع الاقتصادي وإستمع في هذا الصدد إلى إفادة من وزير العدل د.عبدالله محمد درف حول القرارات والإجراءات التى إتخذتها الحكومة لضبط الأسعار وسعر الصرف وإستقرار العملة الوطنية. وأبان الإعيسر أن مجلس الوزراء ناقش سياسات تصدير الذهب ووجه بتشكيل لجنة للتنسيق بين جهات الاختصاص والمواءمة بين السياسات والإجراءات المالية لضبط جودة خدمات تصدير الذهب في السودان. وأشار وزير الثقافة والإعلام إلى أن الإجتماع استعرض سير عمل اللجنة الوطنية لإدارة الاقتصاد وأمن على ضرورة مواصلة اللجنة لأعمالها في سبيل تحسين الوضع الاقتصادي. وأضاف أن الإجتماع ناقش السياسة المتبعة حول استيراد السيارات المستعملة وأمن على ضرورة اتخاذ قرارات بشأنها

وزير الدفاع يقبل دعوة أذربيجان لحضور أضخم مناورة عسكرية بأسلحة تظهر للمرة الأولى

التقى وزير الدفاع، الفريق الركن حسن داؤود كبرون، في العاصمة الأذربيجانية باكو، بنظيره الأذربيجاني الفريق أول ذاكر حسنوف، وذلك على هامش مشاركته في فعاليات المعرض الدولي السادس للدفاع في أذربيجان بحضور نائب مدير عام منظومة الصناعات الدفاعية، اللواء الركن المعتصم عبد الله الحاج. وبحث اللقاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير التعاون المشترك بين السودان وأذربيجان، لا سيما في المجالات العسكرية والدفاعية، وتبادل الخبرات بين المؤسسات المختصة في البلدين. وأشاد الجانبان بمستوى العلاقات المتنامية وما تشهده من تطور مطرد، مثمنين المواقف المتبادلة الداعمة في المحافل الإقليمية والدولية. وأكدا حرص قيادتي البلدين على الارتقاء بالتعاون إلى آفاق أرحب، مشيدين بالخطوات المحققة مؤخراً عبر إبرام الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والزيارات المتبادلة التي أسهمت في توطيد أواصر التعاون.

من جانبه، أعرب وزير الدفاع السودانى الفريق حسن داؤود كبرون عن تقديره للموقف الأذربيجاني الداعم لوحدة السودان وسيادته وسلامة أراضيه، ومساندة جهود تحقيق السلام والاستقرار، إلى جانب الاهتمام بالوضع الإنساني ودعم المساعي الرامية للتخفيف من معاناة الشعب السوداني

تدمير أكبر منصة مسيرات.. وموجة هروب جماعي للمليشيا بكردفان

في ضربة ميدانية قاصمة، نجحت القوات المسلحة السودانية في تدمير أكبر منصة إطلاق تابعة لمليشيا الدعم السريع في منطقة «حلة رزق» بريفي الخوي في ولاية غرب كردفان. وأفادت مصادر ميدانية أن العملية النوعية أسفرت عن شل القدرات الهجومية للمليشيا في تلك المنطقة بشكل كامل. وفي سياق متصل، كشفت المتابعات عن تحركات واسعة لعناصر المليشيا داخل الولاية؛ حيث قامت بنقل عائلاتها قسرياً لاتخاذ منازل المواطنين السكنية داخل مدينتي «أبو زبد» و«النهود» مقرات دنيئة للاحتماء بها، وسط حالة من السخط والرفض الشعبي

أصداء
كشف مندوب السودان لدى الأمم المتحدة الحارث إدريس عن دور الإمارات في دعم مليشيا الدعم السريع، وقال إن هذا الدعم متعدد الاوجه والاتجاهات
الحارث
جلاد الإمارات
SUDAN
01
دعم مالي ولوجستي للمناطق الخاضعة لسيطرة المليشيا
02
تورط الإمارات في تزوير العملة السودانية وإيصالها إلى نيالا.
03
دعم إنشاء إدارة موازية في نيالا، ورعاية مقاتلين أجانب
04
ضرب قطاعات الكهرباء والمياه والخدمات الأساسية التي تهم المواطن

تسبب في إبعاد (فارس) و(خليفة)..

عبد الرحيم يكتب نهاية المليشيا

تقرير- د.إبراهيم حسن ذو النون

لم استغرب على إطلاق تهديد المتمرد عبدالرحيم دقلو بالتصفية الميدانية للمتمرد الطاهر حجر والمتمرد الهادي إدريس والمتمرد سليمان صندل وعدم استغرابي تسنده مبررات منطقية أهمها

- المتمردين الثلاثة وافدون جدد على مليشيا الدعم السريع وهم في الاصل من إثنيات دارفورية ذات عداءآت ولها مرارات تاريخية تتمثل في العلاقات المتوترة بين قبيلة الزغاوة التي ينتمي إليها سليمان صندل (منشق من حركة العدل والمساواة) والطاهر حجر والذي ايضا يقود فصيلا مسلحا ظهر في الواجهة السياسية العامة ودخوله مجلس السيادي الانتقالي إذ انه أحد الفصائل التي وقعت على اتفاق سلام جوبا 2020م وبعد الحرب أعلن تماهيه مع المليشيا في سلوك لم يجد تفسيرا حتى عند اقرب الاقربين إليه بفرضية أن ما بينه وبين المليشيا ما صنع الحداد.. أما ثالثهم الطاهر إدريس وبرغم أن اصوله تعود إلى قبيلة القمر والتي تعتبر من القبائل العربية المنتشرة بصورة أكبر في ولاية جنوب دارفور خاصة في محلية كتيلة وفي ولاية غرب دارفور وخاصة في محلية كلبس ولها سلطان هو السلطان هاشم إلا أن لها عداءات تاريخية أيضا مع قبيلة الرزيقات الحاضنة الرئيسية للمليشيا المتمردة كما أنها منصفة على النقيض من مجموعة قبائل (هبت) (الهبانية والبني هلبة والتعايشة) وهي اكبر القبائل العربية بولاية جنوب دارفور وذات صلات قوية مع قبيلة الرزيقات.. أما قبيلة القمر فتنتمي إلى منظومة (ستقف) التي تضم السلامات والترجم والقمر والفلاتة وهذه القبائل الاربع بجنوب دارفور لها مرارات مع مجموعة (هبت) والتي هي الاقرب لقبيلة الرزيقات الحاضنة الرئيسة للمليشيا

(1)

كذلك لم استغرب أن تضيق المليشيا الخناق على المتمرد مبارك مبروك سليم قائد الأسود الحرة في شرق السودان والذي تحالف مع المليشيا في حربها الماثلة منذ 15 أبريل 2023م حيث جاء في الأنباء أن قيادة مليشيا التمرد وضعت مبارك مبروك سليم في الاقامة الجبرية بمقر إقامته بنيالا ومنعت منه الزيارات حتى اقرب الأقربين له. وتواترت الأنباء القادمة من مدينة نيالا أن الاجراءات التي اتخذت ضده شملت منعه من الخروج من المدينة كما تم قطع اتصالاته مع المقربين منه وبرغم انه لم تتوفر ل(أصداء سودانية) تفاصيل حول أسباب هذه الاجراءات إلا من التأكيد أن المتمرد قائد قوات الدعم السريع عبدالرحيم دقلو له اعتراضات واضحة على معظم أعضاء تحالف تأسيس من (الألف) إلى (الياء).. اشخاصه ونهجه وميثاقه ودستوره الصادر في 2025م وميثاقه.. ويلاحظ انه لا يعر التحالف أدنى اهتمام حيث إنه ينظر إلى أن ما يقوم به تحالف تأسيس لا جدوى منه طالما أن الدعم السريع خارطة سيطرته بدأت في التراجع الكبير منذ استرداد الخرطوم الجزيرة وجبل مويه وسنجة والدندر وامروابة والرهد اب دكنة ويرى دلقو إنهم يحتاجون لتحالف يمدهم بمقاتلين وليس بسياسيين وأن حليف ليس له قوات مقاتلة على الارض لا مكان له. ويبدو أن خلافه مع مبارك مبروك سليم مبعثه هذه الجزئية إذ أنه جاء إلى تحالف تأسيس ممثلا لشرق السودان ك(تمومة جرتق) لاضفاء القومية على المليشيا ولتحسين صورتها الذهنية التي اهتزت كثيرا بسبب الجرائم والتي ارتكبتها في حق الأبرياء المدنيين العزل وهي تجاوزات للقانون الدولي الإنساني ومنظومة حقوق الإنسان وهي جرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية وتهجير قسري وتدمير ممنهج لمرافق عامة خاصة المياه والكهرباء والمستشفيات ومؤسسات تعليمية وثقافية وكلها جرائم تدخل المليشيا ساحات القضاء الدولي

(2)

بتقديري أن التصدعات التي تشهدها مليشيا الدعم السريع المتمردة على اصعدة العمليات والانشقاقات للقادة العسكريين الكبار والهروب الجماعي للمقاتلين ومحاولات عبدالرحيم دقلو لإرهاب قادة وزعماء القبائل بعد أن رفضوا رفد المليشيا بمقاتلين جدد من داخل حواضنهم قد أسهمت في تضعضع الاوضاع برمتها داخل المليشيا نفسها ولكن الضروري مناقشة حالة العداء المستمر بين عبدالرحيم دقلو مع الوافدين القادمين إلى تحالف تأسيس بدءا من عبد العزيز الحلو الذي اعترض على تسميته نائبا للمجلس الرئاسي لتحالف تأسيس إلى أن تدخلت الإمارات واشارت إلى ضرورة تسميته في هذا المنصب لأن عينها على ذهب جبال النوبة والذي يمثل لابوظبي بمثابة جبل عامر(2). كذلك اعتراضه على تعيين محمد حسن التعايشي رئيسا للوزراء إذ أنه كان يطرح دكتور الوليد آدم موسى مادبو بدلا عنه باعتبار أن الأخير من أبناء القبيلة (الرزيقات).. وايضا دخل مؤخرا في منعطف تهديد قيادات على وزن الطاهر حجر والهادي إدريس بالتصفية إذا لم يذهبا معه وبقواتهما في محاور كردفان التي تنشط فيها العمليات بشكل مكثف والتي تغيرت فيها خرائط السيطرة وتبدلت فيها موازين القوى لمصلحة الجيش السوداني ويشاع أن كل مشاكل وزير داخلية حكومة تأسيس سليمان صندل التي تحدث له في بعض ارتكازات مدينة نيالا السبب فيها عبدالرحيم دلقو والذي يقول في مجالسه الخاصة (هو الزغاوة بقوا لينا بوليس) في اشارة إلى سليمان صندل كذلك لاننسى استقالة حمد محمد حامد خليفة عضو المجلس الرئاسي لتحالف تاسيس والذي تم تعيينه حاكما لاقليم كردفان والذي كان لانشقاقه من المليشيا المتمردة عدة أسباب من بينها التدمير الممنهج وانتهاكات المدنيين المروعة وعجز حكومة تأسيس من تقديم الخدمات الضرورية في مناطق السيطرة وتأجيج النزاعات القبلية والعنصرية وتنامي خطاب الكراهية ليس بشكل عام فحسب بل داخل التحالف نفسه وكان عضو المجلس الرئاسي لتأسيس والمعين حاكما للخرطوم قد أعلن انشقاقه قبله لأسباب تشابه تلك الأسباب وكذلك يجب ألا تنسى حالة يوسف عزت مستشار قائد الدعم السريع والذي جاهر برفضه العمل تحت إمرة عبدالرحيم دقلو لتباعد المسافات بينهما حيث يشاع أن عزت قد قال إن عبدالرحيم دقلو موهوب بموهبة الغباء فكان مصيره مجهول.

(3)

الملاحظة الجديرة بالتوقف عندها أن ما يحدث داخل المليشيا المتمردة من انشقاقات وانقسامات السبب الرئيسي فيها هو المتمرد عبدالرحيم دلقو فالاخفاقات العسكرية الميدانية خلفت مجموعة من الغاضبين العسكريين عليه بعضهم خرج وأعلن عودته إلى حضن الوطن مثل ثلاث حالات ليست للحصر (اللواء ابوعاقلة كيكل- اللواء النور قبة - العميد علي السافنا) كما هناك مجموعات من كبار العسكريين أصواتهم اصبحت خافتة بعضهم يظهر ثم يختفي مثل الفريق عثمان حامد الشهير ب(عثمان عمليات) أما اللواء عصام فضيل وبعد حادثة تهريبه من سجن دقريس لم يسمع له صوت.. أما القيادات الأهلية فمنهم من رفض الانصياع لتوجهات عبدالرحيم دقلو الاقصائية الانتقائية فلقى حتفه بدم بارد مثل ناظر المسيرية الفلايتة (عبدالمنعم موسى الشوين) ووكيل ناظر الفلاتة في تلس الطاهر إدريس يوسف وهناك قيادات أهلية اخرى آثرت الاختفاء مثل الأمير الهادي أسوسة (بقادي) ناظر الحوازمة الذي اختفى تماما من المشهد وعانت قبيلته الأمرين وهناك زعماء قبائل وجدوا أنفسهم أمام مواجهات مع قبائل اخرى نتيجة سياسة عبدالرحيم دلقو القائمة على المفهوم القديم (فرق تسد) مثل النزاع الذي نشب بمحلية (كبم) بولاية جنوب دارفور بين قبيلة البني هلبة والسلامات والذي ثبت أن محركه الأساسي هو عبدالرحيم دقلو بطريقة (المديدة حرقتني) حيث استثمر خلافات تاريخية بين القبيلتين حول الموارد وسبل كسب العيش والتداخلات الحدودية بينهما مما أدى إلى نشوب النزاع بينهما خلال الفترة بين عيدي الفطر والاضحى المبارك

(4)

ثمة سؤال مهم هو إلى اين تتجه المليشيا بعد كل هذه الاحداث الدراماتيكية العنيفة التي شهدتها محاورها الميدانية العسكرية العملياتية ..الانشقاقات لبعض القادة الكبار من العسكريين والمدنيين واستخدام سلاح التخويف للدارفوريين الذين انضموا عن أخطاء ارتكبوها والآن يدفعون الثمن والتخويف بالتصفية والإزالة من وجه الأرض مثل (الهادي إدريس وسليمان صندل والطاهر حجر).. فالأول والثالث هددهما عبدالرحيم دقلو بالتصفية الجسدية إن لم يذهبا وبقواتهما إلى محاور كردفان وقد كان لهما مجبرين الذهاب إلى محرقة كردفان وقد ظهرا في فيديو لهما ومن مظهرهما وبتطبيق تفسيرات لغة الجسد من خلال النظر إليهما فإن من الواضح أن حالهما لا يسر حيث ان التوجس بادي على عيونهما. والاجابة على السؤال يمكن تلخيصها في الآتي:

- ففي محور الحواضن القبلية أصبح رفض الفزع وعدم تحشيد المقاتلين واستنفارهم هو السمة الغالبة في هذا الملف نتيجة الكثير من الايفاء بمطلوبات المقاتلين الأساسية مثل المرتبات والعلاج والتسليح والتدريب الجيد بالاضافة إلى الصراعات القبلية البينة مع القبائل والمجموعات السكانية والمحرك الاساسي فيها هو عبدالرحيم دقلو الذي يحرك الخلافات التاريخية والانقلاب الاجتماعي ضد آل دقلو والذين ضربوا عرض الحائط بكل المواثيق التي وقعوها مع القبائل فاصبح الأمر كله بيد الدوائر القريبة جدا من أسرة دقلو وفخذ الماهرية داخل قبيلة الرزيقات حتى بقية الافخاذ بقبيلة الرزيقات أصبح التحسر على مآلاتها هو المسيطر عليها.

- وفي محور الارتباك القيادي وانشقاقات الميدان فقد شهد هذا المحور الانشقاقات الكبيرة التي ذكرتها آنفا (كيكل- النور قبة- السافنا) بالاضافة إلى حالات عصيان الأوامر وهذا بدأ واضحا أول هذا الاسبوع في مدينة سودري مما حدا بعبدالرحيم دقلو توجيه الطاهر حجر والهادي إدريس بالتحرك بقواتهما إلى محاور كردفان وإن رفضا قال لهما إن التصفية الجسدية ستلحقهما فما كان منهما إلا أن جاءوا طائعين إلى كردفان خوفا من تهديد ووعيد دلقو الذي كان ينتظرهما ولو بعد حين

عموما فإن مستقبل المليشيا انها إلى زوال ما لم تنجح محاولات مسعد بولس لاحيائها تحت غطاء هدنة (ال90 يوما) وهذا من رابع المستحيلات ولكن واضح ان مستقبلها لا يخرج من الآتي

- التلاشي والانهيار الكلي وتحول بعض مقاتليها إلى عصابات وقطاع طرق وبذلك تعود المليشيا إلى سيرتها الاولي بالاضافة إلى الاتجاه للتصفيات الداخلية بين الاجنحة المتصارعة ثم يحاول من يسود أن يتدثر بدثار السلام ليدخل في العملية السياسية تحت مسمى (السلام)

أغضب (الحلو) وهدد (حجر والهادي إدريس) بالتصفية وخوف (صندل)

صدقت مقولة يوسف عزت أن (عبدالرحيم دقلو) من الموهوبين بموهبة الغباء

عبدالرحيم رسم خارطة طريق محرقة القبائل عن طريق تغذية الصراعات

الثروة الحيوانية والسمكية..

جهود حثيثة للانتقال بالقطاع إلى آفاق الاستثمار والتطوير

تقرير - عاكفة الشيخ بشير

تواصل وزارة الثروة الحيوانية والسمكية جهودها على الصعيدين الداخلي والخارجي، ضمن استراتيجية رسمية تستهدف تطوير القطاع والانتقال به من أساليب التربية التقليدية إلى منظومات إنتاجية واستثمارية متكاملة، تشمل مزارع الألبان الحديثة، ومشروعات التسمين، المحاجر المتطورة، وصناعة الأعلاف، ومعالجة المنتجات الجانبية وفق المعايير العالمية

وتستهدف هذه الجهود الدفع بالاستثمار في مجالات الثروة الحيوانية والسمكية، وجذب رؤوس الأموال، وتحديث القطاع وإحداث نقلة نوعية فيه، إلى جانب زيادة الإنتاج وتحسين جودته، وتطوير التصنيع والقيمة المضافة والتسويق، وتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات السودانية في الأسواق الخارجية

جهود داخلية:

وفي إطار جهودها الداخلية، أعلنت الوزارة إطلاق مشروع مدن الإنتاج الحيواني في عدد من الولايات، باعتباره نقلة نوعية تستهدف تحويل القطاع إلى منظومة من التجمعات الاستثمارية المتكاملة، وتأسيس شراكات اقتصادية فاعلة على المستويين الإقليمي والدولي، بما يتوافق مع متطلبات مرحلة ما بعد الحرب

وشهدت الفترة الماضية حراكاً متواصلاً لوزير الثروة الحيوانية والسمكية بروفيسور أحمد التجاني المنصوري، ووكيل الوزارة د. عمار الشيخ إدريس، وعدد من المسؤولين بالوزارة، شمل عدداً من الولايات، في إطار الجهود الرامية إلى إنشاء مدن الإنتاج الحيواني

وأكد الوزير خلال تلك الزيارات ضرورة العمل على تحويل عدد من المشروعات إلى مناطق حرة، بما يسهم في جذب المستثمرين من الداخل والخارج، ويدعم إقامة مشروعات إنتاجية متكاملة تستفيد من الموارد والإمكانات المتاحة

كما جرى الوقوف على أعمال اللجنة العليا لتأهيل مدن الإنتاج الحيواني، إلى جانب متابعة استيفاء متطلبات التجارة العالمية في قطاع الثروة الحيوانية، بما يعزز قدرة المنتجات السودانية على النفاذ إلى الأسواق الخارجية

وفي السياق ذاته، نظمت الوزارة عدداً من الورش والفعاليات المتخصصة لمناقشة واقع القطاع والتحديات التي تواجهه، حيث أكد وزير الثروة الحيوانية والسمكية بروفيسور أحمد التجاني المنصوري، لدى مخاطبته ورشة عمل حول المشكلات والتحديات، ضرورة تضافر الجهود ووضع معالجات عملية ومستدامة للنهوض بالقطاع، وتطوير الإنتاج بما يدعم الأمن الغذائي ويعزز فرص التصدير

حراك خارجي للترويج للاستثمار:

وعلى صعيد الجهود الخارجية، كثفت وزارة الثروة الحيوانية والسمكية مشاركاتها في المحافل والفعاليات الدولية، في إطار استراتيجية تستهدف الترويج لمشروعات القطاع وإبراز الفرص الاستثمارية المتاحة، وجذب رؤوس الأموال، وبناء شراكات استثمارية منتجة ومستدامة

كما تسعى الوزارة من خلال هذه المشاركات إلى تعزيز التكامل بين القطاعين العام والخاص، والاستفادة من الخبرات والتقنيات الحديثة، بما يدعم تطوير قطاع الثروة الحيوانية والسمكية، ويسهم في تعزيز الأمن الغذائي وفتح آفاق جديدة للتجارة والاستثمار

وفي هذا الإطار، شاركت الوزارة في فعاليات منتدى ومعرض خبراء المياه والطاقة – الدورة الثانية، الذي انعقد في القاهرة خلال الشهر الماضي، حيث جاءت المشاركة في إطار جهود الوزارة للتعريف بفرص الاستثمار والشراكة في قطاع الثروة الحيوانية والسمكية، وإبراز الإمكانات الكبيرة التي يتيحها القطاع في السودان

كما أتاحت المشاركة فرصة لبحث مجالات التعاون مع الشركات والمستثمرين والجهات المتخصصة في مجالات المياه والطاقة والتكنولوجيا والبنية التحتية، باعتبارها قطاعات ذات ارتباط مباشر بتطوير منظومات الإنتاج الحيواني والسمكي الحديثة

ومثّل الوزارة في فعاليات المنتدى بروفيسور د. طلال ميرغني عبدالنور، رئيس اللجنة التحضيرية السودانية للمنتدى، حيث قدم رؤية الوزارة بشأن تطوير القطاع والانتقال به من الأنماط التقليدية إلى منظومات إنتاجية واستثمارية متكاملة، مع التركيز على مدن الإنتاج الحيواني الحديثة

وتقوم فكرة هذه المدن على إنشاء منصات متكاملة تستوعب مشروعات الإنتاج الحيواني والسمكي، ومشروعات الأعلاف والتسمين، والمسالخ الحديثة، والتصنيع والقيمة المضافة، والخدمات البيطرية، وسلاسل التبريد واللوجستيات، إلى جانب عمليات التصدير

تكامل الثروة الحيوانية والمياه والطاقة:

وركزت رؤية الوزارة كذلك على أهمية التكامل بين قطاعات الثروة الحيوانية والمياه والطاقة، خاصة في المشروعات الإنتاجية الحديثة، والاستفادة من التقنيات المتعلقة بمعالجة المياه والطاقة المتجددة والطاقة الحيوية

وتشمل مجالات الاستفادة كذلك معالجة المخلفات الحيوانية وإعادة توظيفها، والاستزراع السمكي، بما يسهم في رفع كفاءة المشروعات واستدامتها، ويتيح مجالات جديدة للاستثمار والتعاون بين السودان والشركات والجهات الإقليمية والدولية

وشهدت مشاركة السودان في المنتدى حضوراً وتفاعلاً من عدد من الزوار والجهات المشاركة، حيث أتاح جناح السودان فرصة للتعريف بالقطاع وإمكاناته والفرص الاستثمارية والشراكات الممكنة، إلى جانب التواصل مع عدد من الشركات والجهات المهتمة بمجالات المياه والطاقة والتكنولوجيا والاستثمار

وأكدت الوزارة أن مشاركتها في المنتدى تأتي ضمن توجهها لبناء شراكات استثمارية منتجة ومستدامة، وتعزيز التكامل بين القطاعين العام والخاص، والاستفادة من الخبرات والتقنيات الحديثة، بما يدعم تطوير قطاع الثروة الحيوانية والسمكية، ويعزز الأمن الغذائي، ويفتح آفاقاً جديدة أمام التجارة والاستثمار

من الاتصالات إلى المشروعات:

وتعول الوزارة على مواصلة التواصل مع الجهات والشركات التي أبدت اهتماماً بفرص التعاون والاستثمار، والعمل على تحويل الاتصالات الأولية التي تمت خلال الفعاليات الخارجية إلى فرص ومشروعات قابلة للدراسة والتنفيذ، بالتنسيق مع الجهات المختصة

وفي هذا الاتجاه، تستعد الوزارة للمشاركة خلال النصف الأول من أكتوبر 2026 في اقامة معرض أجرينا، إلى جانب عقد لقاءات ثنائية تتناول قطاعات الدواجن والألبان والتسمين، وبحث فرص الشراكة في مجال صناعة الأعلاف مع الشركات الإقليمية والدولية

ومن شأن هذه اللقاءات أن تتيح فرصاً للتعريف بصورة أوسع بالإمكانات التي يتمتع بها السودان في مجالات الإنتاج الحيواني والسمكي، وبحث فرص التعاون في مجالات الإنتاج والتصنيع والتسويق وسلاسل الإمداد، وصولاً إلى إقامة مشروعات استثمارية ذات قيمة مضافة

آفاق واعدة:

وتشير مجمل التحركات الداخلية والمشاركات الخارجية إلى توجه وزارة الثروة الحيوانية والسمكية نحو إعادة بناء القطاع على أسس حديثة، تتجاوز أنماط الإنتاج التقليدية إلى منظومة متكاملة تقوم على الاستثمار والتصنيع والقيمة المضافة والتسويق والتصدير

وبينما تواجه عملية تطوير القطاع تحديات مرتبطة بالبنية التحتية ومتطلبات الإنتاج والتجارة والأسواق، تمضي الوزارة في حشد الجهود الداخلية وفتح قنوات التعاون والشراكات الخارجية، أملاً في تحويل الإمكانات الكبيرة التي يمتلكها السودان في مجال الثروة الحيوانية والسمكية إلى مشروعات إنتاجية واستثمارية مستدامة

ويبقى الرهان الأساسي هو ترجمة هذه الجهود والتحركات إلى مشروعات فعلية على الأرض، بما يمكّن القطاع من الانتقال من واقعه الحالي إلى المستوى المأمول، وتعزيز إسهامه في الاقتصاد الوطني والأمن الغذائي، وفتح آفاق أوسع أمام الصادرات والاستثمار

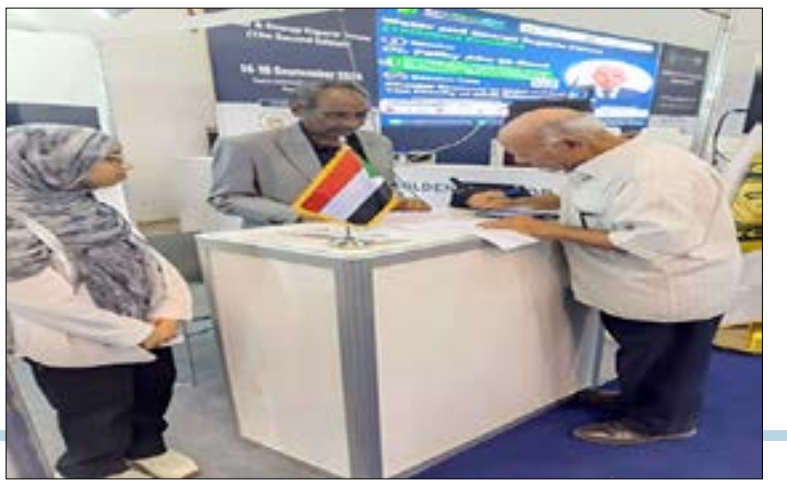

رئيس الإدارة القانونية بإقليم النيل الأزرق لـ«أصداء سودانية»:

مولانا د. محمد أحمد كرمنو:

للإقليم الحق في إصدار تشريعات إقليمية ومحلية

يظل القانون السوداني عبر تاريخه الطويل صمام الأمان للمجتمع، وعمود فقري لحماية الحقوق والحريات، وتعتبر التشريعات والقوانين هي الأساس في نظام وتنظيم حياة البشر من جميع النواحي وضمان مسيرتها وفق قواعد قانونية، تنظم الحقوق والواجبات وتقوم بهذا الدور الإدارة القانونية، إضافة إلى صياغة عقود الحكومة لضمان الحقوق. وأكد مولانا محمد أحمد كرمنو في حوار مع (أصداء سودانية) أن مسار التشريعات بالإقليم تكون وفق إتفاقية جوبا للسلام، وللإقليم الحق في إصدار تشريعات إقليمية ومحلية، حيث تقوم الإدارة القانونية بدراسة المقترح بصياغة القانون، وبعد الإجازة يتم النشر، وبعدها يصبح جاهزا للتطبيق والتنفيذ بعد إصدار الشهادة الدالة على الصياغة القانونية، مؤكدا وقفتهم خلف القوات المسلحة حتى دحر التمرد في البلاد وتطرق للكثير من القضايا.. فإلى اللقاء.

حوار - ساجدة دفع الله

*** حدثنا عن مهام الإدارة القانونية؟**

هي ممثلة وزارة العدل بالإقليم، ولها الولاية عن الأعمال القانونية بمؤسسات الدولة، وهي تقدم الفتاوى للمسؤولين، لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الصائبة، والفتاوى هذه لا يجوز مخالفتها، والقانون يحاسب على مخالفتها، وكذلك تقوم بإبرام العقود التي تبرم بين أجهزة الدولة، والشركات، الأشخاص وغيرهم، وكذلك الإدارة القانونية تمثل الحق العام في القضايا ذات الطابع المدني، وهي تمثل المؤسسات الحكومية التي لها قضايا مدنية وأحياناً تمد يد العون للمحتاج للقضايا الجنائية، لأنها تتبع لوزارة العدل، وهنالك قسم للعون القانوني، وتمد بمستشار للدفاع عن شخص عجز عن توفير محام يدافع عنه في القضايا الجنائية، وأيضاً من مهامها، بث الثقافة القانونية في أجهزة الدولة، وبين أفراد المجتمع، والقانون ربما لا يعرف، وتعرفه الإدارة القانونية، وتشرح ما غمض منه، وتفسره، وتقدم يد العون للجميع، ومنوطة أيضاً بصياغة القوانين ونشرها، ومتابعة تطبيقها في مؤسسات الدولة، وهي من صميم عمل إدارة التشريع في وزارة العدل، بمفردات معينة لا تشبه الشعر والنثر والخطابة.

*** وماذا عن شكل العلاقة بين النيابة العامة والإدارة القانونية؟**

الإثنان جهاز عدلي، والنيابة العامة تنفرد بتمثيل الحق العام في الجنايات فقط، وهي تشرف على التحري، وقبل ذلك تفتح البلاغات الجنائية أمامها وتمثل الحق العام في المحاكم، بينما الإدارة القانونية تمثل الحق العام في القضايا المدنية وتقدم الاستشارة القانونية للنيابة وتبرم عقودها.

*** حدثنا عن مسار التشريعات والعقودات في الإقليم المشاكل والحلول؟**

مسار التشريعات بالإقليم وفق إتفاقية جوبا للسلام، فإن للإقليم الحق في إصدار تشريعات إقليمية ومحلية وتقوم الإدارة القانونية بعد دراسة المقترح بصياغة القانون، وبعد الإجازة تقوم بنشره ومن ثم يكون جاهزا للتطبيق والتنفيذ بعد إصدار الشهادة الدالة على الصياغة القانونية، لكن لعدم وجود المجالس التشريعية في السودان بسبب الحرب، جعل مسألة إصدار القوانين وتعديل بعضها بطيئة، اما العقود الحكومية تبرم بواسطة الإدارة القانونية، وتوثق بعد دراستها.

*** الجريدة الرسمية من مهام الادارة ماهو دورها وأهميتها؟**

الجريدة الرسمية تتبع لإدارة التشريع بوزارة العدل، وتُعنى بنشر الدستور والقوانين لافتراض علم الكافة بها لذلك القانون الذي لا ينشر بالجريدة الرسمية لا يطبق، ولا تسري احكامه حتى ينشر، وكذلك تنشر أسماء الأشخاص التي يتم تعديلها بواسطة المحاكم، وتأتي الأهمية في الإعلام بالمنشور وكسب شرعية سريانه.

*** علاقتكم بالعمل الجنائي؟**

لا علاقة لنا بالعمل الجنائي فهذا شأن النيابة الجنائية، لكن إذا طلب منا مد يد العون لمن لا يستطيع احضار محام للدفاع عن نفسه، هنا يأتي دور إدارة العون القانوني للدفاع عن هذا الشخص.

*** وماذا عن السلطة القضائية والشرطة؟**

السلطة القضائية هي المنوطة بالفصل في الدعاوى المدنية والشرعية، والجنائية، ونحن نمثل الحق العام عن مؤسسات الدولة أمامها وهم القضاء الجالس، ونحن القضاء الواقف، ونحن مستشارون قانونيون للسلطة القضائية نفسها ونمثلها في المحاكم، أما الشرطة فهي جهاز إنفاذ القانون ويظهر عملها وفقا لقانون الإجراءات الجنائية، وهي أقرب للنيابة الجنائية ولها سلطات في فتح بعض الدعاوى الجنائية والقبض فيها دون أمر من النيابة والمحكمة وفض التجمهرات، ونبرم عقودهم ونمثلهم أمام المحاكم.

*** دوركم في معركة الكرامة؟**

ظللنا نعمل في الإدارة ونؤدي واجبنا المنوط بنا ونقف جنباً إلى جنب مع القوات المسلحة الباسلة، ونسأل الله لهم النصر وللشهداء بالجنة إن شاء الله، وللجرحى الشفاء العاجل.

*** كتبت عددا من القصائد عن حرب الكرامة.. ما التفاصيل؟**

ذات مرة قرأت قصيدة للشاعر السعودي أبو صالح مشعل القرشي، كتبها ونشرها في وسائل التواصل الإجتماعي، تحدث فيها عن حال السودان أثناء الحرب، وجاريته بقصيدة اشكره فيها، وبعدها كتبت قصيدة (بلاد الصافنات)، وحوالي 14 قصيدة

عدم المجالس التشريعية تسبب في هذا الأمر

القانون الذي لا ينشر بالجريدة الرسمية لا يطبق

نؤدي واجبنا.. ونقف خلف القوات المسلحة

هذا ما نقوم به للمتهم الذي لا يحضر محاميا

بالواضح

فتح الرحمن النحاس

قحت- صمود نسخة محروقة.. مضغ الهواء وفتل حبال الرمال

* في كل يوم تتكفل قحت- صمود بتقديم (المختصر المفيد) عن مآل شتاتها (المنبوذ)، الذي يعرفها بأنها أضحت مجرد نسخة (سياسية محروقة)، وأن إعادة إنتاجها كما يشتهي (حواريوها والتوابع السذج وكتبة (هيكلها العظمى)، غير ممكنة، بل الأشد (وقعاً) عليها من السيف المهند، هو (قناعتها المخفية) التي تخاطب بها (أئمتها وكيانها) سراً بأنهم (شركاء أصيلين) مع التمرد في (جريمة) الحرب ولو لم يحملوا (البندقية) أو يلبسوا (الكدمول)، فالتخطيط للحرب والتبشير بها (كبديل) لما يسمى (بالإطاري السفاح)، ثم لاحقاً (السكوت) على جرائم المليشيا اثناء الحرب، وإمتناعهم عن التبرع بكلمة (إدانة) له، تشكل المرافعة (الأقوى) ضدهم في (محكمة الشعب)، فالساكت عن قول الحق (شيطان أخرس).. فكل أئمة فحت- صمود والآخرين من شاكلتهم (عرضة لسداد إستحقاقات (الحق الخاص) أمام العدالة للمتضررين من جرائم التمرد وهم لا حصر لهم، فأين المفر ياقحت- صمود والتبع؟ ولن تنجيكم فرحة سلك بسراب حظر الطيران، فقد (طاش الهدف) خارج المرمى وانتصرت إرادة الشعب رغم أنوفكم، ووصلت لبريدكم (رسالة القائد البرهان)، بالامكان لكم مرة أخرى في (المشهد السوداني)، ويالها من (ضربة موجعة) تبقيكم هكذا في (معتقل) الغربة والشتات، ولتعلموا (فداحة وركاكة) تقديراتكم السياسية

* لقد فاتكم، إختياراً منكم، (شرف إعلان (دعمكم) لجيش وطنكم في حربه ضد المليشيا المتمردة مع (الإدانة الصريحة) لجرائمها (المفزعة)، لكان ذلك طريقاً لكم (للطهارة) من ماضيكم القريب (التعيس)، لكنكم لم تفعلوا واخترتم أن تهوي بكم مواقفكم في ورطة (دينية واخلاقية ووطنية)، وكان من (غباء) أئمتكم والتوابع الارزقية ان اتخذتم من (الدعاية الكاذبة) ضد الإسلاميين أو ما تسمونهم (بالفلول والكيزان) واتهامهم زوراً بإشعل الحرب، (ستاراً) تخفون وراءه (خيبتكم) وتتقربون به (زلفى) للكفيل الأكبر ولقادة التمرد، لكن تلك الدعاية هي الأخري احترقت في اياديكم وزادت كيانكم (حريقاً أكبر) بعد أن اثبت الإسلاميون (جدارتهم) الوطنية و(بطولاتهم) في ميادين الحرب، فأضحى (الفرق واضحاً) أمام الشعب بين (أهل الثبات) في الداخل، والشتات الهارب خارج الحدود

* إنها عبقرية المجد للساتك التي انتجت (جنيناً سياسياً) مشوهاً، كان لابد أن (يتلاشى) بعيداً عن ذاكرة التأريخ الوطني، المحتشد سلفاً بمجد أمة (شمخت) بدينها وقيمها ورموزها الذين يملأون ذاكرة التأريخ، فلا مكان بينهم ينتظر مجداً عنوانه (إطارات السيارات) المحروقة

سنكتب ونكتب.

موطئ قلم

د. أسامة محمد عبدالرحيم

كردفان.. حين تضيق أرض المليشيا وتتسع خريطة الدولة

* ليست المسألة في كردفان أن الجيش السوداني استعاد مدينة هنا، أو قرية هناك، أو دفع بقوات الدعم السريع بضعة كيلومترات إلى الغرب.. القراءة بهذه الطريقة تختزل مشهداً أكبر في تفاصيله. ما يجري منذ أسابيع يبدو أقرب إلى تغيير تدريجي في هندسة الميدان نفسه؛ أرض تتناقص تحت أقدام المليشيا، وأرض تتسع أمام الدولة، وبين المساحتين تتغير معادلة الحرب

* من بارا إلى جبرة الشيخ، ومن أم سيالة وأم قرفة وجريجخ والبركة إلى حمرة الوز، ثم كجمر وشرشار والبنية الكرينية والقليعات وأولاد حزمة ومقولدات وريشان والقاعة وغابة اللقد والكوكيتي والمنطقة حول المزروب، وصولاً إلى الجامعة ثم سودري؛ أخذت خريطة شمال كردفان تتغير تباعاً.. كما امتد التقدم إلى الممسوكة، فيما تحدثت مصادر عسكرية عن استعادة الفرشاية على محور الطريق بين الأبيض والدلنج. وباستعادة سودري في الخامس والعشرين من سبتمبر، أصبحت المسألة أبعد من سلسلة مواقع منفصلة، لأن المدينة تمثل عقدة تربط شمال كردفان بدارفور غرباً، وبالولاية الشمالية شمالاً، وبالممرات الممتدة شرقاً نحو وسط البلاد

* وحين توضع هذه الأسماء متجاورة على الخريطة، تظهر دلالة ربما تكون أهم من كل اسم منفرداً.. فالقراءة المتصلة لهذه العمليات تشير إلى أن الجيش لا يخوض معارك نقاط منفصلة، وإنما يتحرك على خطوط ومحاور، يفتح الطريق ثم يؤمّنه، ويوسع نطاق السيطرة ثم ينتقل إلى العقدة التالية. استعادة بارا وجبرة الشيخ وأم سيالة وأم قرفة وجريجخ لم تكن مجرد عودة مدن ومناطق إلى سيطرة الدولة؛ فقد أسهمت في تأمين طريق الصادرات بين أم درمان والأبيض، ثم جاء التحرك غرب الأبيض وشمال غربها ليواصل دفع خط السيطرة إلى الأمام. وهنا تحديداً يمكن قراءة ما يجري باعتباره تقدير موقف قبل أن يكون اندفاع قوات فالجيش الذي خبر هذه الحرب منذ أبريل 2023م، ودفع ثمناً باهظاً في مراحلها الأولى، يبدو اليوم أكثر اهتماماً بتراكم النتائج وتثبيت المكاسب من الاكتفاء بأثر الانتصار الآني. هناك فرق بين جيش يتحرك ليسترد موقعاً، وجيش يتحرك ليغيّر البيئة العملياتية التي جعلت فقدان ذلك الموقع ممكناً في الأصل. وما تكشفه عمليات كردفان هو عمل على الطرق ومصادر الإمداد والعقد الحاكمة ومناطق التجمع، ثم ربط المواقع المستعادة بعضها ببعض، بحيث تصبح الجغرافيا نفسها جزءاً من الضغط العسكري

* وهذا لا يحدث بالمصادفة.. فحركة القوات على أكثر من محور، وتتابع استعادة المواقع، وتأمين الطرق بعد فتحها، ثم الانتقال إلى مناطق أبعد، كلها مؤشرات على أن ما يجري يستند إلى تقدير موقف وخطة ورؤية للعمليات، حتى وإن بقيت تفاصيلها، كما ينبغي، خارج المجال العام. فالخطط العسكرية لا تُقرأ فقط مما يقال عنها، وإنما من النسق الذي تصنعه نتائجها على الأرض. ولهذا فإن أهم ما يتغير اليوم ربما ليس عدد المدن المستعادة، وإنما العلاقة بين اتساع الأرض والقدرة على تثبيت السيطرة عليها

* فكلما اتسعت الأرض التي تعود إلى سيطرة الجيش والقوات المشتركة والقوات المساندة والمستنفرين، ضاقت المساحة المتاحة للمليشيا للحركة والمناورة والإمداد وإعادة التجمع. والحرب في بلد واسع مثل السودان ليست صراعاً على المدن وحدها؛ إنها صراع على الطرق والفراغات والمسافات.. من يملك الطريق يستطيع تحريك القوة، ومن يفقد العقدة تضيق أمامه الخيارات، ومن تتقطع خطوطه قد يظل موجوداً على الخريطة، لكنه يصبح أقل قدرة على تحويل وجوده إلى قوة عملياتية. كثرت الزعازع في بنية المليشيا، وبدأت الأوتاد عندها تتناقص

* وهذه، في تقديري، صورة مناسبة لما يحدث داخل معسكر الدعم السريع نفسه.. فالتراجع الميداني عندما يتكرر لا يبقى حدثاً عسكرياً معزولاً؛ ينتقل أثره إلى الروح المعنوية، وإلى تماسك الوحدات، وإلى ثقة المقاتل بقيادته، ثم إلى الحاضنة التي كانت ترى في القوة العسكرية ضماناً لاستمرار النفوذ. وفي الخامس والعشرين من سبتمبر أُعلن أيضاً عن انشقاق قوة تابعة للدعم السريع بقيادة الطيب محمد الوحيدو وانضمامها إلى الجيش. واقعة واحدة لا تكفي لبناء حكم شامل، لكنها تكتسب دلالتها عندما تأتي وسط مسار من فقدان المواقع والتراجع الميداني. ومن هنا تظهر تشققات الجدار

* وما يصيب الجدار العسكري لا يمكن عزله تماماً عن سقف المشروع السياسي الذي أُقيم فوقه. فـ«تأسيس» حاولت تقديم نفسها باعتبارها مشروعاً سياسياً يمتلك سلطة وأرضاً وقوة عسكرية قادرة على حمايتهما. لذلك فإن انكماش الأرض الواقعة تحت سيطرة القوة العسكرية التي يقوم عليها هذا المشروع يطرح، موضوعياً، أسئلة متزايدة حول قدرة بنيته السياسية على الصمود

* فالمشروع الذي يستمد جزءاً من ادعائه السياسي من الجغرافيا التي يسيطر عليها، يخسر من رصيده السياسي كلما خسر من رصيده الجغرافي.. وليست المسألة أن سقوط مدينة يُسقط مشروعاً سياسياً تلقائياً، ولكن المشاريع التي تبني جانباً مهماً من وزنها السياسي على السيطرة الميدانية تتأثر بالضرورة عندما تبدأ تلك السيطرة في الانحسار. ولهذا فإن ما يحدث في كردفان لا يضغط على خطوط المليشيا العسكرية وحدها، وإنما يضع ضغطاً موازياً على السقف السياسي الذي حاول أن يقوم فوقها. غير أن ما يحدث في كردفان لا يمكن تفسيره بالبندقية وحدها

* هناك شغل ميدان واضح في إدارة المحاور وتنسيق حركة القوات المسلحة والقوة المشتركة والقوات المساندة والمستنفرين.. وهناك شغل استخبارات يظهر أثره في استهداف التجمعات، وملاحقة التحركات، واختيار اتجاهات التقدم، والاستيلاء على العتاد ومخازن السلاح.. وقد أعلنت القوة المشتركة في السابع عشر من سبتمبر تدمير أكثر من 120 عربة قتالية والاستيلاء على 60 أخرى، وهي أرقام صادرة عنها وتبقى في إطار روايتها العسكرية. لكن هناك أيضاً شغل مجتمع لا يقل أهمية فالحرب لا تُحسم فقط عندما يدخل الجيش مدينة، وإنما عندما تصبح البيئة الاجتماعية نفسها أقل قابلية لعودة القوة التي خرجت منها. المستنفرون، والمقاومة الشعبية، والمجتمعات المحلية، وشبكات المعلومات والإسناد، كلها تتحول في مثل هذه الحروب إلى جزء من معادلة السيطرة والاستقرار. والجغرافيا التي لا تجد من يحرسها اجتماعياً تظل قابلة للاختراق مهما كان حجم القوة العسكرية الموجودة فيها.. وهنا تكتمل أضلاع الصورة ما بين ميدان يقاتل، واستخبارات ترى، ومجتمع يسند.. وإذا اجتمعت هذه العناصر في اتجاه واحد، فإن أثرها لا يظهر في نتيجة معركة واحدة بقدر ما يظهر في القدرة على تحويل الانتصارات المتفرقة إلى مسار متصل، والمسار المتصل إلى واقع جديد على الأرض

* لهذا تبدو كردفان اليوم أكبر من جبهة قتال.. إنها اختبار لما إذا كانت الدولة تستطيع تحويل الانتصار العسكري إلى اتجاه استراتيجي مستدام؛ تأمين الطرق، وتثبيت السيطرة، وإعادة الإدارة والخدمات، وحماية السكان، ومنع المليشيا من إعادة إنتاج نفسها في الفراغات التي تتركها القوات خلفها. فالسيطرة العسكرية تفتح الباب، لكن عودة الدولة هي التي تغلقه خلف المليشيا

* ومن بارا وجبرة الشيخ شرقاً، مروراً بسلسلة المواقع غرب الأبيض وشمال غربها، وصولاً إلى الجامعة وسودري، لا تكمن أهمية ما جرى في إضافة أسماء جديدة إلى بيانات الانتصارات، وإنما في الخط الذي يصل بينها وما يرسمه ذلك الخط على خريطة الحرب.. إنه يرسم اتجاهاً تتناقص فيه أرض المليشيا، وتتزايد فيه أرض الجيش والدولة، وتتراجع فيه القدرة على المناورة كلما فُقد طريق أو عقدة أو مركز إمداد، وتزداد فيه الزعازع كلما قلّت الأوتاد

* وربما يكون السؤال الأهم بعد سودري ليس: ما المدينة التالية؟ السؤال الأبعد أثراً هو: هل وصلت حرب كردفان إلى اللحظة التي يتحول فيها فقدان المواقع من تراجعات متفرقة إلى انكماش استراتيجي يصعب وقفه؟ والإجابة حتمًا لن تكتبها البيانات وحدها، ولكن ستكتبها الخريطة

وجه الحقيقة

إبراهيم شقلاوي

الجامعة.. أزمة اختيار أم أزمة دولة؟

* تدخل الأسر السودانية كل عام، مع إعلان نتائج الشهادة السودانية، في دوامة التوتر والقلق، أي تخصص يختار الطالب، وأي جامعة أنسب، وأي كلية تفتح له طريقًا أكثر أمانًا في المستقبل؟ يبدو الاختيار قرارًا فرديًا، لكنه في واقع الأمر انعكاس لمنظومة رسمت الدولة والاقتصاد والمجتمع حدودها، وتركت للطالب مساحة محدودة لصناعة مستقبله

* الطالب لا يختار تخصصه من فراغ، فهو يوازن بين ميوله وقدراته، بينما الأسرة تنظر إلى فرص العمل والدخل والمكانة الاجتماعية.. ومع غموض المستقبل، تتحول الرغبة إلى حسابات أمان وحسابات سوق العمل، فتتقدم تخصصات تبدو أكثر ضمانًا للوظيفة، حتى إن لم تكن الأنسب لقدرات الطالب أو احتياجات البلاد، بينما تتراجع تخصصات يحتاجها الاقتصاد والتنمية، لأنها لا تبدو طريقًا واضحًا إلى العمل والحياة الكريمة

* هنا تبدأ أزمة الدولة، فالتعليم ليس مجرد قبول جامعي وشهادات، بل أداة لتخطيط المستقبل وبناء الاقتصاد.. وعندما تتوسع الجامعات والتخصصات دون ربطها باحتياجات سوق العمل، تنتقل الدولة من معالجة نقص المهارات إلى إنتاج فائض من الشهادات، فيتخرج الشباب بأعداد متزايدة، بينما تبقى قطاعات الاقتصاد في حاجة إلى مهارات لا تجدها

* الطالب يستطيع اختيار تخصصه، لكنه لا يستطيع التخطيط لسوق العمل في البلاد.. والأسرة تستطيع تقديم النصيحة، لكنها لا تستطيع معرفة ما يحتاجه السودان بعد خمس أو عشر سنوات.. والجامعة تستطيع تخريج الكفاءات، لكنها لا تستطيع وحدها بناء اقتصاد يستوعبها.. أما الدولة فهي الجهة القادرة على جمع البيانات وربط التعليم بالتنمية والاستثمار والإنتاج

* ومن هنا فإن غياب قاعدة بيانات وطنية محدثة بصورة دورية، عن سوق العمل وفجوات المهارات يجعل الاختيار الجامعي أقرب إلى التخمين. ودليل القبول، مهما كان مهماً في تنظيم الترشيح، لا يكفي للإجابة عن السؤال الذي يشغل الأسرة، ماذا سيحتاج السودان عندما يتخرج ابني؟

* هذه الوظيفة تتجاوز إرشاد الطالب إلى إجراءات التقديم، وتتطلب نظامًا وطنيًا للإرشاد، وقاعدة بيانات محدثة ترصد اتجاهات سوق العمل والقطاعات المرشحة للنمو والمهارات المطلوبة، مع مراجعة سياسات القبول والتخصصات وفق احتياجات التنمية، دون تقييد حرية الطالب

* وتزداد أهمية ذلك مع ثورة الذكاء الاصطناعي التي يتوقع ان تعيد تشكيل كثير من الوظائف، وتفرض مهارات جديدة، وتقلل الطلب على بعضها في المستقبل المنظور

* وقد جعل السودان 2026 عامًا للتعليم التقني والتقاني، لكن التحدي الحقيقي يبدأ بعد الإعلان، كيف يتحول هذا الاهتمام إلى تعليم جاذب، وتدريب جيد، ودخل محترم، ومسار مهني واضح؟ فالناس لا تتبع الشعارات، بل ما تراه ناجحًا أمامها. وبعد الحرب تزداد الحاجة إلى هذا النوع من التعليم، لأن إعادة الإعمار تحتاج إلى فنيين ومهنيين يشغّلون الكهرباء والمياه والمصانع والمستشفيات والاتصالات والزراعة والطرق. لذلك فإن بناء رأس المال البشري ليس ملفًا تابعًا للإعمار، بل أحد شروط نجاحه

* بلادنا اليوم لا تحتاج فقط إلى خريجين أكثر، بل إلى خريجين أكثر قدرة على تحويل المعرفة إلى إنتاج.. فالجامعة ليست مكتب توظيف، والشهادة ليست عقد عمل، والدولة ليست مطالبة بتعيين كل خريج، لكنها مسؤولة عن بناء الطريق بين التعليم والاقتصاد، وبين المهارة والفرصة

* وهنا ينبغي أن تتغير فلسفة القبول، من سؤال، كم طالباً نستوعب؟ إلى سؤال، ما نوع الإنسان الذي تحتاجه البلاد. فالتعليم الذي يقيس نجاحه بعدد المقاعد والخريجين فقط قد يحقق توسعاً كمياً، لكنه لا يضمن بالضرورة تنمية بشرية. والجامعة التي تنفصل عن الاقتصاد والمجتمع تفقد جزءاً من وظيفتها، كما أن الاقتصاد الذي لا يستفيد من المعرفة يهدر.

* ولا يعني ذلك أن التعليم يجب أن يتحول إلى مصنع لتلبية سوق العمل فقط، فالجامعة فضاء للمعرفة والبحث والتفكير والإبداع. لكن المطلوب إزالة القطيعة بين هذه الوظائف وحاجات المجتمع، بحيث تصبح المعرفة قادرة على إنتاج قيمة، والمهارة قادرة على صناعة فرصة واعدة لأجل المستقبل.

* فالأسرة مطالبة بالتخلي عن منطق التفاخر، والطالب بمعرفة قدراته وميوله، والجامعة برفع جودة التعليم، والمجتمع بإعادة تعريف النجاح.. لكن الدولة مطالبة بأن تربط هذه العناصر كلها برؤية وطنية واضحة

* في المحصلة، بحسب وجه الحقيقة، أزمة الجامعة ليست أزمة طالب يخطئ الاختيار، بل أزمة دولة لم تُحسن بعدُ رسم صورة المستقبل.. فالدولة التي لا تحدد احتياجات اقتصادها، ولا تربط التعليم بسوق العمل وإعادة الإعمار، تترك أبناءها أمام خيارات فردية تحكمها المخاوف لا الرؤية.. وبعد الحرب، لم يعد مقبولًا أن تنتج الجامعات مزيدًا من الشهادات بينما يبحث الاقتصاد عن المهارات.. القضية إذن ليست: ماذا سيدرس الطالب؟ بل، أي سودان تريد الدولة أن تبنيه، وأي إنسان تحتاجه هذه الدولة لبنائه؟

بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

إحتفال سوداني في نادي المدرعات بمدينة نصر

* كان مساء الإثنين الثامن والعشرين من سبتمبر الجاري، يوماً خاصاً وإستثنائياً لكثير من السودانيين في مدينة القاهرة وبعض المدن المصرية داخل نادي المدرعات بمدينة نصر، من المدعووين إلى مناسبة إحتفال العمدة محمد الحبر الشيخ طه البطحاني، عمدة قبيلة البطاحين في السودان بزواج كريمته الدكتورة آية من المستشار مؤيد، وهي مناسبة في شكلها العام إجتماعية، لكنها في جوهرها مناسبة جمعت الكثيرين من الرموز الرسمية والسياسية والدينية والإجتماعية والعامة في كل من السودان ومصر، مناسبة تجاور فيها سفير السودان المنتهية فترة عمله بمصر سعادة الفريق الدكتور مهندس عماد الدين عدوي إلى جانب عدد من زعامات المراغنة، تقدمهم السادة عبدالله المحجوب، وعبدالله المحجوب الميرغني الثاني، وجعفر الميرغني وعدد من البيت الميرغني الكبير، إلى جانب سفير مصر المنتهية فترة عمله الرسمية بالسودان سعادة السفير هاني صلاح، إضافة إلى الوزير المفوض القنصل بسفارة السودان في القاهرة، البخاري حبيب الله عباس حسن، وسفراء سابقين إضافة إلى وزراء وقيادات سابقة من بينهم الدكتور التجاني السيسي والأستاذ عبدالباسط سبدرات، وآخرين إضافة إلى قيادات دينية مختلفة من بينها الشيخ الأمين عمر الأمين، ورموز وقيادات أهلية رفيعة، غير عدد كبير من رموز المجتمع السوداني من اهل الصحافة والإعلام والفنون تقدمهم صديقنا العزيز الأستاذ علي مهدي، وغيرهم من الرموز السودانية في مصر اليوم.

* إحتفى العمدة محمد الحبر الشيخ طه البطحاني، كعادته بضيوفه الكرام، لكن الملفت لم يكن هذا وحده فالمعروف عن العمدة وكل أهله البطاحين هذا الكرم الفياض لكل الناس، وقد عرفتهم عن قرب من خلال النسب والمصاهرة، فأحفادي لأكبر أبنائي تنتمي والدتهم لقبيلة البطاحين العريقة ، وقد أقامت أسرتها في (أربجي) بالجزيرة، وأقمنا معهم بعض الوقت بدايات الحرب اللعينة التي إندلعت في بلادنا منتصف أبريل عام 2023م

* ذكرت أن ما أشرت إليه لم يكن وحده، فما اجتمع نفر من الناس على مائدة واحدة إلا وكان حديثهم عن هذه الحرب اللعينة، وكلهم يتحدثون عن العودة إلى أرض الوطن، وقد خضعت شخصياً لأسئلة كثيرة من كل من أعرفه وعرف أنني عدت من السودان قبيل أيام قليلة، بعد مشاركتي في الملتقى الإعلامي الذي انعقد مؤخراً في السودان خلال الفترة من السابع وحتى العاشر من الشهر الجاري، وقد بقيت بعد ذلك نحو عشرة أيام في أم درمان.

* خرجت قرابة العاشرة مساء لكن وفود المهنئين لم تنقطع عن الوصول إلى مقر الإحتفال بهذه الزيجة المباركة التي جمعت فأوعت، وقال لي أحد الأصدقاء المصريين وأنا أهم بمغادرة الصالة، إنه يعجب من أناس بهذا التواصل والتماسك القوي، ومع ذلك لا يتفقون على مستويات الحكم والإدارة، ويظهر التناحر والخلاف بين قياداتهم وساستهم فيتضرر العباد والبلاد معا

قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

بيان المندوب الدائم.. لمن يلقي السمع وهو شهيد

* لا حديث أهم هذه الأيام وأكثر مما يدور في جلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الواحدة والثمانين المنعقدة الآن بمقر الأمم المتحدة بالولايات المتحدة الأمريكية والتي حرمت فيها إدارة ترامب الرئيس عبدالفتاح البرهان ظلماً من المشاركة وإلقاء خطابة الموضوع في جدول أعمالها مسبقاً بناءاً على الدعوة الرسمية التي تلقاها من الأمين العام للإمم المتحدة أنطونيو غوتيريس والذي هو الآخر فشل في تأمين مشاركة أعضاء جمعيته بفعل نفوذ وتسلط دولة المقر رغم أنف إتفاقية المقر الموقعة في العام 1947م والتي تلزم الدولة المضيفة بتأمين المشاركة لجميع الأعضاء وحمايتهم بل وتوفير كل متطلبات الراحة لهم ولكن هيهات لدولة تدعي حماية القانون والمحافظه عليه واحترام الاتفاقيات والعمل بموجبها بمثل ما فعلته إدارة ترامب في حق دولة ذات سيادة وحكومة شرعية مدعومة شعبياً قبل أن تبحث عن دعم أو مساندة من الخارج

* فأمريكا عندما رفضت منح رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان تأشيرة الدخول لأراضيها للمشاركة في محفل دولي فقط لها شرف إستضافته وليس تأشيرة دخول في إطار علاقات ثنائية أو زيارة سياحة وتقضية وقت فعندما فعلت ذلك كان تريد إسكات صوت السودان في ذلك المحفل وتغييب حضوره وفي الوقت نفسه إتاحة الفرصة وتهيئة الجو لمنتهكي حقوقه ومغتصبي حرائره ومرتكبي أبشع جرائم الحرب في تاريخ العالم من مرتزقة الدعم السريع المتمرد وداعميه بالمال والسلاح وتوفير المقار والإستضافة من لدن دولة الإمارات المعتدية وتشاد وإثيوبيا ليتفسحوا في ساحات الأمم المتحدة ويطلقون من التهم ما يريدون ويدينون السودان حكومته وشعبه إعلامياً حتى من دون إبراز أقل وثائق الإتهام التي تبرر موقفهم ولكن خاب فألهم وضل سعيهم في الحياة وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً وأنهم سيحققون أهدافهم بأقصر الطرق وأقل كلفة ولكن أني لهم ذلك طالما أن للسودان مندوباً دائماً لدي الأمم المتحدة السفير المتميز والحاضر دوماً الحارث إدريس الذي يعرفه مندوبي تلك الدول المقترية على السودان قبل أن تعرفه جلسات مجلس الأمن المتعددة ببياته الجريئة والقوية المدعومة بالوثائق والبينات لأي كلمة نطق بها ولأي حجة فند بها إدعاءات هؤلاء المتشبثين بثوب الحقيقة وهم لا يعرفونها.. كما أن هناك وزير الخارجية والتعاون الدولي السفير محي الدين سالم الذي ألقي خطاب السودان الغني بالمعلومات والعالي الشفافية مفنداً كل إتهام في حق السودان وشارحا للعالم عورات المجتمع الدولي في التعامل مع عضويته ومعرياً الولايات المتحدة التي تدعي تحقيق العدالة وهي تأخذ القانون الدولي بيدها وتخرق إتفاقية المقر علي مرأي ومسمع من العالم وهو صامت الا من بيانات خجولة وإدانات لا تقدم ولا تؤخر وتحرم بهذا السلوك الغابي رئيس دولة عضو ومؤسس من الحضور والمشاركة

* مناسبة حديث اليوم هو حضور السودان المميز والقوي والمؤثر في اعمال الامم المتحدة في دورتها الحالية رغم تغييب الرئيس عنوة وظلما..الحضور المميز جاء بخطاب السفير الحارث إدريس مندوب السودان الدائم لدى الأمم المتحدة رداً علي خطابي مندوب الإمارات وتشاد امام الجمعية العامة.. خطاباتهم التي حملت جملة من الاتهامات للسودان كدولة وللجيش والحكومة دون إبراز أدني دليل على ما إفتروا به في حق السودان فوجد السفير الحارث ضالته في تلك الثغرات وهذا الحشو والهشاشة في معلوماتهم التي اوردوها وفند كل إدعاءاتهم وأخرص ألسنتهم ومن كانوا يسيرون في ركابهم

* كان خطاب السفير الحارث مباشراً حيث وجه إتهامه للإمارات بالأدلة والوثائق بأنها داعمة وممولة للتمرد بالمال والسلاح وبالمرتزقة وشراء ذمم المؤسسات الإقليمية والدولية وبأنها شريك أصيل في كل جريمة ارتكبها الدعم السريع في حق الشعب السوداني تحدي السفير الحارث دولة الإمارات وتشاد بابراز دليل واحد علي زعمهم بأن الجيش قد إستخدم أسلحة كيماوية محرمة واستند علي تقارير لجنة خبراء الامم المتحدة نفسها وعلي عدد من بنود الاتفاقيات الدولية التي تحدد شكل وكيفية مثل هذه الإتهامات

* تحدث السفير إدريس عن تفاصيل خطوط الدعم الاماراتي والتشادي والاثيوبي للتمرد وبكل أشكاله بالوثائق وليس حديثا مرسلا كما جاء على لسان مندوبي الدولة المعتدية والمنتهكة وكشف الحارث عن تواطؤ بعض دول الجوار الإفريقي بتقديم كل المساعدات التي تغذي مرتزقة آل دقلو و مليشيته

* إن عجز مندوبي تلك الدول عن الرد على مندوب السودان الدائم لدى الأمم وعجزهم أيضاً عن تقديم الأدلة والبراهين عما يطلقون من إتهامات مقابل المستندات والوثائق والصور والفيديوهات التي دعم بها السفير الحارث بياناته قد كشفت للعالم أجمع تورط دولة الإمارات التي لم تعرف الديمقراطية في حياتها السياسية ومع ذلك تطلب من السودان ممارستها وهي لم تخرج عن حكم وسيطرة عائلة واحدة علي إدارة الشأن العام منذ أن ولدت ومع ذلك تنادي بتداول السلطة والحكم في السودان وتلك مفارقات وتناقضات يطول الحديث عنها وقد بينها مندوب السودان في كل أحاديثه ولم ينس السفير تجريم الامارات بنهب ثروات السودان من الذهب وغيره من المعادن بالتنسيق مع الدعم السريع وقياداته الهالكة.. فالتحدي الآن أمام المجتمع الدولي والأمم المتحدة ودول الإتحاد الأوروبي وأمريكا نفسها لإعادة تقييم آدائها ومدى إلتزامها بالقوانين التي سنتها وتحاكم بها الآخرين وتستثني نفسها منها

* إن كانت أمريكا تدرك أن حرمان رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان من المشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة سيفتح عليها وعلى الامارات التي تجتهد كثيرا في حمايتها والدفاع عنها وتبني مواقفها عبر مسعد بولس أبواب جهنم بالكيفية التي رآها العالم لما أقدمت على هذه الخطوة التي أقل ما تعبر عنه بأنها قفزة في الظلام غير محسوبة العواقب والنتائج كما حدث ذلك علي أرض الواقع.. وفي جلسات الأمم المتحدة واللقاءات الجانبية التي أجراها وفد السودان على هامش الاجتماعات وكشف فيها الكثير عن المؤامرت التي تحاك ضد السودان

متابعات وإشارات

د. مجدي الفكي

انهيار كامل للقدرة الشرائية

* تم تداول تقرير للجهاز المركزي للإحصاء لشهر أغسطس 2026 ظهر فيه ارتفاع معدل التضخم السنوي إلى 26,14% في مقارنة مع نفس التاريخ للعام الماضي. وسجل الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك 3,32 %

* الرقم في ظاهره رقم إحصائي لكن في باطنه هو شهادة وفاة (للقدرة الشرائية للمستهلك وهو المواطن فالتضخم الحقيقي أضعاف المعلن التقرير يظهرإن التضخم في المناطق الحضرية بلغ 38,05% وفي الريف 19,26%.. هذا التفاوت هو (الأخطر) لماذا الحضر أضعف من الريف؟ لأن الحضر يدفع فاتورة الحرب كاملة وعلى الجهات المسئولة الاهتمام

* الجهاز الاحصائى يقيس على سلة مكونة من 663 سلعة بينما سلة المواطن (الحقيقية) اليوم ليست سوى 3 عناصر فقط (أكل ومواصلات وإيجار) وهذه الثلاث ارتفعت لأكثر من 100% وتضاعفت فأصابت المواطن البسيط في مقتل وشلت قدرته

* ارقام التقرير لا حصر لها لا يستفيد منها القاريء العادى ولن تشغله فهو يهتم بالتضخم فقط ويعلم ماذا يعني وربما مسبباته لكثرة ماتم تناوله و رسوخ المفهوم لدى الاذهان.. بقية المؤشرات فهي للباحثين والطلاب اما الاداريين فهم كما يتضح من الأداء انهم ابعد من يكونوا فالأمر بالنسبة لهم مجرد ارقام لا تعنيهم في شيء مثلهم مثل الطبيب الذي لا يعنيه التشخيص ولا التحاليل الخاصة بالمريض انما تعنيهم المخصصات والسفر الخارجي والظهور أمام كاميرات الإعلام واطلاق التصريحات والتكريم وكل ما يرتبط بما يعيشونه من نعيم.

* بالعودة إلى التقرير نجد انه أشار إلى ان تذبذب الدولار وحده هو (مصدر) التضخم.. فطالما ان الجنيه بلا غطاء من الذهب والصادرات فكل أرقام التضخم ستظل في ارتفاع (فلكي) على مسامع وأنظار من يديرون الاقتصاد

* الجهاز أرجع الارتفاع فى التضخم إلى (القفزة) اللافتة في أسعار مجموعة الأغذية والمشروبات وهذا أخطر أنواع التضخم ولا يمكن تحمله فهو يعني الجوع.

* المواطن اليوم لا يشكو من ارتفاع سعر المطاعم والفنادق التي ذكرها التقريربل يعانى من سعر كيلو السكر والعدس والزيت (الواقع المعاش فعليا).. ماذا يعني 26,14%؟ يعني أن المرتب الذي كان يكفي 30 يوماً في أغسطس 2025، اليوم يكفي 22 يوماً فقط وربما أقل من ذلك وأن الفجوة قد تتسع في كل يوم يدفعها المواطن ديناً أو جوعاً ويعني كذلك أن كل قرارات الاجتماعات الاقتصادية وكل منشورات بنك السودان عن الذهب لم تنجح في كبح جماح الأسعار

* التقرير تناول إن الاقتصاد يواجه اضطراب في الأنشطة الإنتاجية وسلاسل الإمداد وتراجع مصادر الدخل وهذا هو التشخيص الصحيح فالعلاج لن يكون بتغيير العملة بل بإعادة حركة ونشاط الإنتاج.. وهذا ما فعله ميدانيا أمس السيد رئيس مجلس السيادة في مرور ميداني بالمنطقة الصناعية وفي ظل شجرة إتخذ القرار الفوري بإستدعاء المسئول من منزله وسأل وعرف السبب وأصدر القرار الفوري بدفع المبلغ المطلوب لإعادة التيار الكهربائي لكي تعود حركة الانتاج بالمنطقة الصناعيه فكان قراره ناجزا وسنعود في مقبل متابعاتنا إلى وزارة الصناعة والتي نرى انها مقصرة في مسئولياتها وعطفا على ماسبق بأمر التقرير الإحصائي اقول لا يمكن أن نحارب تضخماً سببه عدم وجود إنتاج بطباعة عملة جديدة.. الإنتاج هو الحل وليس الورق

* التقرير عرض النسب والارقام بكل وضوح مما يشير إلى استمرار حركة ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية والخدمية وهذا مؤشر اخر يؤكد انعدام مساعي كبح التضخم بل يوجد تسارع فيه والسياسات الحالية قد فشلت في تهدئة الأسواق

* إذا استمر هذا المعدل الشهري فهذا يعني أننا سننهي العام بتضخم تراكمي لا يقل عن 40%.. وهذا يعني انهيار كامل للقدرة الشرائية

* الحل العاجل ليس في بيانات التطمين انما الحل في ضخ سلع حقيقية وضبط سعر الصرف وتوفير السيولة 26,14% تضخم ليست مجرد نسبة هي صرخة فى أعماق كل بيت سوداني يجأر بالشكوى ويأمل في قادم مزدهر.

الثروة الحيوانية تنظم ورشة حول تحديات تربية الضأن الصحراوي

الخرطوم - أصداء سودانية

نظمت وزارة الثروة الحيوانية والسمكية أمس بمباني الوزارة بالخرطوم ، الورشة الإسفيرية الثالثة بعنوان (المشاكل والتحديات التي تواجه تربية الضأن الصحراوي السوداني)، مستعرضةً تجربة شركة فورتليزا في مجال التحسين الوراثي تحت شعار (موارد وراثية مستدامة وإنتاج أعلى ومستقبل أفضل)، وأكد وكيل وزارة الثروة الحيوانية والسمكية، دكتور عمار الشيخ إدريس، خلال مخاطبته الورشة، أهمية تطوير برامج التحسين الوراثي للثروة الحيوانية وتحسين الصفات الوراثية للسلالات المحلية بما يسهم في رفع الإنتاج والإنتاجية، مشيرًا إلى مواصلة واستكمال الخطة الوطنية لتحسين نسل الضأن الصحراوي السوداني

ودعا الوكيل إلى الاستفادة من الخبرات الوطنية والخارجية من أجل تحسين السلالات السودانية، وتوسيع مظلة المنتجين ودعمهم وتنظيمهم.

وأشار إلى وجود خطة تهدف لدعم صغار المنتجين تسهم فيها وزارة ديوان الحكم الاتحادي والتنمية الريفية وزارة الصناعة والتجارة، تحت إشراف وزارة الثروة الحيوانية

من جانبها قالت مدير الإدارة العامة للإنتاج الحيواني، مهندس زراعي رحاب صلاح الدين، إن أهمية هذه الورشة تأتي في إتاحة الاطلاع على تجربة علمية يمكن من خلالها تبادل المعرفة والخبرات والاستفادة من التقنيات والأساليب الحديثة في برامج الخطة الوطنية للتحسين الوراثي

تنفيذي مروي يتفقد المعارض المصاحبة لأسبوع اليوم العالمي للسياحة

مروي - أصداء سودانية

تفقد المدير التنفيذي لمحلية مروي، الأستاذ دفع الله محمد صديق، المعارض السياحية المصاحبة لفعاليات أسبوع اليوم العالمي للسياحة، المقامة بمدينة دنقلا حاضرة الولاية الشمالية، تحت شعار (لأجندة الرقمية والذكاء الاصطناعي لإعادة تصميم السياحة). جاء ذلك بحضور الأمين العام للمجلس الأعلى للسياحة والآثار بالولاية الشمالية، الدكتور عبد الرحمن إبراهيم سعيد، وعدد من إدارات المجلس المتخصصة، إلى جانب مدير إدارة السياحة بمحلية مروي الأستاذ عوض الكريم كامل ووفد إدارة السياحة بالمحلية المشارك في فعاليات الأسبوع

وزير التربية بالجزيرة يخاطب ورشة ضوابط امتحانات الشهادة الابتدائية والمتوسطة

مدني - أصداء سودانية

انطلقت بكلية التربية جامعة البطانة برفاعة أمس الورشة التدريبية لضوابط ولوائح امتحانات شهادتي الابتدائية والمتوسطة بمحلية شرق الجزيرة. وخاطب الورشة الأستاذ عبد الله أبو الكرام، وزير التربية والتعليم بولاية الجزيرة، واصفاً شرق الجزيرة بأنها مدينة العلم والمعلمين، مشيداً بدور كلية التربية ووجودها المهم في المنطقة ومساهمتها في دعم الوضع التعليمي

وأعلن الوزير عن توقيع مذكرة تفاهم مع كلية التربية باعتبارها جسماً مختصاً يسهم في تأهيل المعلمين بغرض النهوض بالعملية التعليمية، مثمناً جهود المعلم وصبره ومؤكداً أنه السبب الرئيس في إنجاح العملية التعليمية

وزير الموارد البشرية يختتم زيارته لنهر النيل بإطلاق دعم نقدي لـ٢٨,٦٧٦ أسرة

الدامر - أصداء سودانية

اختتم وزير الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية معتصم أحمد صالح، زيارته الميدانية إلى ولاية نهر النيل، مؤكداً أن الحماية الاجتماعية لا تكتمل بالدعم المالي وحده، وإنما بتمكين الأسر وتحسين الخدمات وبناء قدرات المؤسسات التي تصل مباشرة إلى المواطنين. واستهل الوزير يومه الختامي باجتماع موسع مع إدارات ووحدات التنمية الاجتماعية بقاعة المجلس الأعلى للشؤون الاجتماعية، بحضور رئيس المجلس الأعلى للشؤون الاجتماعية الدكتورة تهاني ميرغني، ومفوض الأمان الاجتماعي والتكافل وخفض الفقر الدكتور محمد علي سالم، حيث ناقش الاجتماع تقارير الأداء والتحديات، ووجه بمعالجة عدد من القضايا بالتنسيق بين المستويين الاتحادي والولائي

وشهد الوزير تدشين برنامج الدعم النقدي المباشر للأسر الفقيرة عبر مفوضية الأمان الاجتماعي والتكافل وخفض الفقر، مستهدفاً 28،676 أسرة في محليات الولاية السبع، بتكلفة إجمالية بلغت 1،433،800،000 جنيه، ويشمل البرنامج الأشخاص ذوي الإعاقة والأيتام وأسر الشهداء وكبار السن والنساء المعيلات والأسر الأكثر هشا شة

سنار تبحث دعم التحصين القومي ومعالجة تحديات سلاسل التبريد

سنجة - أصداء سودانية

بحث المدير العام لوزارة الصحة والتنمية الاجتماعية بولاية سنار، الوزير المكلف الدكتور إبراهيم العوض أحمد أبو كمة، بمكتبه اليوم، مع وفد البرنامج القومي للتحصين الموسع بوزارة الصحة برئاسة محمد أبو القاسم، التحديات التي تواجه برنامج التحصين الموسع بالولاية، وفي مقدمتها سلاسل التبريد بالمحليات، وذلك بحضور محمد المجتبى خضر، ممثل منظمة اليونيسف، ومدير برنامج التحصين الموسع بالولاية صابر موسى داؤود

وثمّن أبو القاسم مستوى التعاون الذي يجده البرنامج القومي من ولاية سنار، مؤكداً أن المرحلة المقبلة ستشهد معالجة مجمل التحديات التي تواجه البرنامج، موضحاً أن زيارة الوفد تأتي في إطار تقييم إدارة اللقاحات وسلاسل التبريد على مستوى السودان

وأشار إلى أن التقييم بولاية سنار يستهدف محليتي الدندر والسوكي، ويشمل مركز بئر الحمدة والتأمين بالدندر، إلى جانب مركز بنزقة وتريرة مدني بمحلية السوكي، خلال الفترة من 29 سبتمبر إلى 12 أكتوبر 2026م

من جانبه، دعا المدير العام لوزارة الصحة والتنمية الاجتماعية بالولاية إلى الإسراع في إيجاد حلول جذرية للتحديات المطروحة، مشيراً إلى حجم الدمار الذي خلفته المليشيا المتمردة في البنية التحتية الصحية بالولاية

وأكد الوزير المكلف حرص الوزارة على دعم برنامج التحصين الموسع وتعزيز خدماته الوقائية، بما يسهم في حماية الأطفال من الأمراض التي يمكن الوقاية منها بالتطعيم

الاستثمار توكد اهتمام الدولة بتطوير البنية التحتية للموانئ

اعتبرت الامين العام للجهاز القومي للاستثمار احلام مدني مهدي انعقاد المؤتمر الدولي للموانئ السودانية والذي نظمته هيئة الموانئ البحرية بالتعاون مع الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري نقطة تحول استراتيجية في مسيرة الاستثمار ويعكس اهتمام الدولة بتطوير البنية التحتية للموانئ ودورها الكبير في دفع عجلة الاقتصاد

وقالت في تصريحات صحفية ان مدينة بورتسودان بما تملكه من موقع متميز على شاطئ البحر الأحمر مؤهلة لتكون مركزا اقليميا للاستثمار والتجارة والخدمات اللوجستية واكدت ان انعقاد المؤتمر يأتي في وقت بالغ الاهمية لاستعراض الفرص الاستثمارية الواعدة في قطاع الموانئ والنقل البحري واشارت احلام إلى ان السودان واعد بالعديد من الفرص الاستثمارية والموارد البكر فهو أرض الفرص اللامتناهية وقد كفل قانون الاستثمار الميز والامتيازات التي تجذب المستثمرين للاستثمار بالسودان وقالت ان المؤتمر شهد مشاركة واسعة من المؤسسات الاقليمية والدولية والخبراء والقطاع الخاص مما يعكس الثقة في مجال الاستثمار بالسودان مشيرا إلى انا الجهاز القومي للاستثمار يمد ايديه لكل مستثمر يرغب في الاستثمار بالسودان واكدت ان أبواب الاستثمار مفتوحة للمستثمر ين

خبيرة تخطيط استراتيجي: السودان يواجه معركة الإنتاج والثقة والاستقرار

القاهرة - ناهد اوشي

طرحت خبيرة التخطيط الاستراتيجي والتحول الرقمي د. مروة فؤاد قباني مقترحات عاجلة لإنقاذ الاقتصاد السوداني

وشددت على ان اقتصاد ما بعد الحرب يحتاج إلى وصفة مختلفة وقالت بأن الاقتصاد السوداني اليوم ليس اقتصاداً طبيعياً يواجه أزمة مؤقتة في سعر الصرف وإنما اقتصادا خرج من حرب ألحقت أضراراً كبيرة بالبنية الإنتاجية والمصرفية والخدمية، وأثرت على التجارة والطاقة وسلاسل الإمداد

برنامج إنقاذ اقتصادي:

واضافت مروة في حديثها ل(أصداء سودانية) إن استخدام الأدوات التقليدية وحدها لن يكون كافياً حيث يحتاج السودان إلى برنامج إنقاذ اقتصادي عاجل ينتقل بالبلاد من إدارة الأزمة إلى إدارة التعافي، ومن معالجة الأعراض إلى معالجة جذور المشكلة

واعتبرت ان ضعف الانتاج أولى هذه الجذور وقالت لا يمكن أن يستقر سعر الصرف في

اقتصاد يعتمد على الاستيراد أكثر مما يعتمد على الإنتاج، ولا يمكن للجنيه أن يستعيد قوته إذا لم تتوافر موارد مستدامة من النقد الأجنبي

منوهة إلى ضرورة إعادة النظر في طريقة التعامل مع سعر الصرف حيث ان المطلوب هو إدارة سوق الصرف وليس مطاردة السوق الموازي فيما تتطلب الخطوة شفافية أكبر في أسعار العملات، وتقليل الفجوة بين السعر المصرفي والموازي، وتوفير النقد الأجنبي للقطاعات الحيوية، وتشديد الرقابة على المضاربة والتلاعب، وفي الوقت نفسه جعل القنوات المصرفية أكثر جاذبية للمواطن والتاجر والمغترب

إنتاج الدولار:

وقالت قباني ان السودان لا يحتاج فقط إلى توفير الدولار للاستيراد، وإنما يحتاج إلى إنتاج الدولار من خلال التصدير.. فالزراعة، والثروة الحيوانية، والذهب، والصناعات الغذائية، والمنتجات الزراعية المصنعة، والخدمات الرقمية، يمكن أن تكون مصادر حقيقية للنقد الأجنبي

بيد أنها نوهت إلى ضرورة وضع سياسة متكاملة للصادرات، تبدأ من المنتج ولا تنتهي عند الميناء. مع تبسيط الإجراءات و توفير التمويل وتحسين النقل والتخزين و معالجة مشكلات الطاقة وتسهيل عمليات التصدير

مصادر المضاربة:

وحذرت د. مروة من خطورة خروج الذهب بعيدا عن النظام الرسمي وقالت إن الذهب يمكن أن يكون أحد أهم مصادر النقد الأجنبي، كما يمكن أن يصبح أحد مصادر المضاربة على العملة إذا خرج بعيداً عن النظام الرسمي

وقالت نحتاج إلى إعادة بناء الإنتاج، واستعادة الصادرات، وجذب تحويلات السودانيين بالخارج، وتنظيم الذهب، وإصلاح المصارف، وضبط المالية العامة، وتوسيع الاقتصاد الرقمي، واستعادة ثقة المواطن في مؤسسات الدولة والنظام المصرفي. وقالت إن المعركة الحقيقية للسودان الآن هي معركة الإنتاج والثقة والاستقرار

ضبط سلع منتهية الصلاحية بأمدرمان

أعلن جهاز الأمن الاقتصادي، والخلية الأمنية المشتركة بولاية الخرطوم، والهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بمكتب أم درمان احباط محاولة تهريب نحو 3000 كرتونة تضم سلعاً استهلاكية تشمل (بسكويت الجلوكوز، والبهارات المتنوعة، والمايونيز، إضافة إلى كميات كبيرة من العصائر المجففة بنكهات الأناناس، والمانجو، والبرتقال، والجوافة، والمشكلة

حيث تم ضبط شاحنة نقل (دفار) محملة بهذه المواد وهي في طريقها للتهريب خارج نطاق ولاية الخرطوم وقادت التحريات الدقيقة والسريعة مع السائق إلى الكشف عن الموقع الرئيسي لإدارة هذه الأنشطة المحرّمة داخل مخازن بمنطقة (صافولا). وبمداهمة المخازن، عثرت السلطات على كميات مضاعفة من المواد الغذائية منتهية الصلاحية، إلى جانب أدوات ومعدات تُستخدم في إعادة تزوير وتحديث تواريخ الصلاحية لضخها مجدداً في الأسواق.

فيما تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة حيال المقبوض عليهم والمضبوطات، مع استمرار التحقيقات لتفكيك كامل أبعاد هذه الشبكة، وسط تأكيدات من الجهات المختصة بالحزم في حماية صحة المستهلك وأمن البلاد الغذائي

همس وجهر

ناهد اوشي

الإعلام السياحي.. مهام عظيمة

تمثل السياحة موردا مهما لرفد الخزينة العامة لاي دولة تمتلك مقومات السياحة ومفاتيح استثمارها بما يحقق المنفعة للحكومة والشعب حيث ان انتعاش السياحة يعني تحريك النشاط التجاري والخدمي وتوفير فرص عمل لمئات الشباب وتحقيق التنمية واحداث نهضة عمرانية فندقية للمناطق السياحية وتوفير مصادر الحياة من كهرباء ومياه وطرق وأسواق وغيرها من الخدمات المطلوبة.

* وفي مصر الشقيقة والجار الاقرب للسودان روحيا وجغرافيا وتشابها في الموارد والثروات خاصة السياحية نجد ان البيانات الرسمية تشير إلى ارتفاع عدد السياح الوافدين إلى مصر إلى 12,7 مليون سائح خلال الفترة من يناير إلى أغسطس العام 2026 بزيادة قدرها 4,1% كما ارتفعت الإيرادات السياحية إلى 12 مليار دولار خلال الأشهر الثمانية الأولى من 2026، بزيادة تقارب 1,7 % ويجي هذا التصاعد في العادات والإقبال الكبير من السياح لزيارة المعالم السياحية المصرية بفضل اهتمام ورعاية القيادة المصرية لقطاع السياحة

* والسودان ليس بعيدا عن محفل السياحة والتميز بالمناطق الأثرية والسياحية المهمة حيث ظهر أول دليل حضاري واضح في كرمة خلال الألفية الثالثة قبل الميلاد وتُمثل واحدةً من أقدم الحضارات في إفريقيا بين (2500–1500 ق.م).. وتتميز بوجود مبنيين ضخمين من الطوب الأخضر يُعرفان بالدفوفة الغربية والدفوفة الشرقية. كما تنتشر في أنحاء السودان مواقع أثريّة تعكس هذه الحضارات، وتمثل اليوم معالم سياحيةً ذات قيمة تاريخية وثقافية عالية أبرزها مواقع الحضارة النوبية والكوشية والمروية، إضافة إلى آثار الفترات المسيحية. وبحسب البيانات الواردة فإن السودان يضم نحو 220 هرمًا وتُعد الأهرامات النوبية من أقدم أهرامات وادي النيل حيث شُيدت على يد ملوك مملكة كوش خاصه نبتة ومروي وليست المواقع الاثرية والحضارية تلك في الولاية الشمالية فقط بل تشكل غالبية مناطق السودان في شرقه وغربه وجنوبه الحبيب مواقع اثرية ومحاولات سياحية غنية يمكن أن تدر لخزينة الدولة عملات أجنبية هائلة لولا الحرب اللعينة والتي قضت على أخضر الموارد والثروات والقت بظلالها السالبة على كافة القطاعات.

* والسياحة كقطاع مهم يتطلب وجود قناة اعلامية وصوت قوي يوصل للعالم تلك الثروات ومواقعها المتميزة وحسنا فعلت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للإعلام السياحي باختيارها الكاتب الصحفي السوداني محمد عبد القادر رئيسًا للاتحاد في خطوة تهدف إلى إعادة ترتيب وتفعيل مسيرة الاتحاد وتعزيز دوره كإطار عربي جامع للإعلام المتخصص في السياحة

* وتأتي فكرة تأسيس الاتحاد في مصر عام 2008 تحت اسم المركز العربي للإعلام السياحي قبل أن تتطور التجربة وصولًا إلى صورتها الاتحادية. وتتضمن الأولويات الجديدة للاتحاد وفقا لبيانه الاخير التركيز على التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي وصناعة المحتوى السياحي والإعلام المتخصص، بما يواكب التطورات المتسارعة في صناعة الإعلام والسياحة، ويسهم في تطوير أدوات الترويج للوجهات السياحية العربية كما يخطط الاتحاد لتعزيز مشاركته في الفعاليات والمعارض والملتقيات السياحية العربية والدولية. وتهدف هذه البرامج إلى إعداد جيل جديد من المتخصصين في الإعلام السياحي العربي، يمتلك الأدوات المهنية والتقنية اللازمة لمواكبة التطورات المتلاحقة في قطاعي الإعلام والسياحة

*يعتبر الإعلام السياحي شريكا أساسيا في صناعة السياحة لما يقوم به من دور في إبراز التنوع الثقافي والحضاري الذي تتمتع به المقاصد العربية لذلك نقول ان اختيار الإعلامي محمد عبد القادر صادف اهله ويشكل أهمية قصوى في دفع قطاع السياحة السودانية للامام وتسليط الضوء على الموارد والثروات السياحية بالسودان تعزيزا لدورها في تحقيق التنمية الاقتصادية وتوفير نقد أجنبي يخفف آثار الحرب اللعينة ويسهم في إنعاش العملة الوطنية خاصة عقب الانتصارات الكبيرة التي يحققها الجيش السوداني والقوات المساندة له في توفير الأمن والاستقرار الذين هم اساس البيئة المناسبة لانعاش السياحة

والله ولي التوفيق.

تراجع للمركز الثالث

خسارة كبيرة لمنتخبنا أمام موزمبيق برباعية مقابل هدف في التصفيات الأفريقية

بعثة المريخ تصل القاهرة وتنتقل إلى الإسماعيلية لبداية المعسكر الاعدادي

بعثة المريخ تصل القاهرة وتنتقل إلى الإسماعيلية لبداية المعسكر الاعدادي

أصداء ـ محمد السر

خسارة كبيرة لمنتخبنا أمام موزمبيق برباعية مقابل هدف في التصفيات الأفريقية

تلقى منتخب السودان خسارة ثقيلة أمام مضيفه موزمبيق بنتيجة 4-1 عصر اليوم ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة العاشرة للتصفيات المؤهلة لكأس أمم أفريقيا 2027 لكرة القدم وسجل ويتي الهدف الأول للموزمبيق في الدقيقة 24 من الشوط الأول، وفي الشوط الثاني، استقبلت شباك «صقور الجديان» ثلاثة أهداف كاملة قبل أن يقلص المنتخب السوداني الفارق بهدف سجله ياسين حامد من ركلة جزاء في الدقيقة 88 وفي ذات التوقيت فاز منتخب السنغال على مضيفه إثيوبيا بهدف دون رد، سجله إبراهيم مباي، مهاجم أستون فيلا

وبهذه النتائج، يتقاسم منتخبا موزمبيق والسنغال صدارة المجموعة برصيد 4 نقاط يليهما السودان بـ3 نقاط في المركز الثالث

وصلت إلى العاصمة المصرية القاهرة بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادي المريخ، لإقامة معسكر إعدادي استعداداً لمواجهة حوريا كوناكري الغيني في ذهاب الدور التمهيدي الثاني لدوري أبطال أفريقيا وكان في استقبال البعثة لدى وصولها نائب السفير السوداني بالقاهرة، السيد عمر الفاروق سيد كامل إلى جانب طاقم السفارة، وعضو مجلس التسيير سامر العمرابي، والمدير العام للنادي الدكتور طارق عثمان الطاهر وتوجهت البعثة عقب وصولها مباشرة إلى مدينة الإسماعيلية، حيث مقر المعسكر لبدء التحضيرات وفق البرنامج المعد من الجهاز الفني

بعثة الهلال تصل تونس لإجراء المعسكر التحضيري لمواجهة سيداما بونا الإثيوبي

وصلت بعثة فريق كرة القدم الأول بنادي الهلال مساء اليوم إلى مطار قرطاج بالعاصمة التونسية تونس استعدادا لاستئناف المعسكر الإعدادي التحضيري لمواجهتي سيداما بونا الاثيوبي في الدور التمهيدي الثاني من دوري أبطال أفريقيا وتقرر أن يخضع اللاعبون للراحة اليوم تجنبا لارهاق السفر على أن يستأنف الفريق تدريباته اعتبارا من يوم غد الأربعاء استعدادا للمواجهة الودية الأولى في المعسكر والتي ستجمعه بفريق الملعب التونسي يوم السبت المقبل

ريمونتادا مثيرة.. إبداع بولبينة ينقذ الجزائر من فخ بوروندي

تعادل منتخب الجزائر مع بوروندي 2-2، اليوم الثلاثاء، في الجولة الثانية من التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الأفريقية 2027، بعدما تأخر بهدفين خلال الشوط الأول قبل أن يدرك التعادل في الشوط الثاني

وبدأت المباراة بسيناريو صعب على المنتخب الجزائري، بعدما تقدم منتخب بوروندي في الدقيقة الخامسة بهدف عكسي عن طريق فارس شايبي

وحاولت الجزائر العودة سريعًا، لكنها تلقت الهدف الثاني في الدقيقة 12 عن طريق جان كلود

قبل أن ينجح بلومي في تقليص الفارق قبل نهاية الشوط الأول وفي الثاني نجح عادل بولبينة في احراز هدف التعادل من ركلة حرة مباشرة

أنقذ رأس حسام حسن.. منتخب مصر يعود بانتصار كبير من جنوب السودان

حقق المنتخب المصري فوزًا ثمينًا على مضيفه جنوب السودان بنتيجة 5-0 في المباراة التي جرت على ملعب جوبا، مساء اليوم الثلاثاء، ضمن الجولة الثانية لحساب المجموعة الثانية من تصفيات كأس أمم أفريقيا 2027.

هذا الفوز أنقذ المدرب حسام حسن من إقالة محتملة، إذ تحدثت تقارير صحفية محلية عن إمكانية الإطاحة به، بعد أزمة تصريحاته ضد الحارس محمد الشناوي، وتوجيه انتقادات قاسية لمستوى أندية الدوري المصري الممتاز

وشهدت المباراة عودة عمر مرموش للتسجيل بقميص المنتخب المصري لأول مرة منذ مارس الماضي، فيما سجل حمزة عبد الكريم أول أهدافه الدولية، لكن أحمد فتوح خرج مصابًا

وحصد المنتخب المصري أول 3 نقاط، ليتصدر المجموعة الثانية برصيد 4 نقاط، بينما بقي منتخب جنوب السودان بلا نقاط في المركز الأخير

ظاهرة فلكية تضع الأقصر المصرية تحت أنظار العالم

تستعد مدينة الأقصر المصرية لحدث فلكي استثنائي في 2 أغسطس 2027، حين يعبرها مسار كسوف كلي للشمس قد يستمر نحو 6 دقائق و23 ثانية، بحسب المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية

وأشارت وكالة ناسا إلى أن هذه المدة تقارب أطول فترة متوقعة للكسوف الكلي على امتداد مساره. لكنها لا تعني أن الظلام سيستمر المدة نفسها في جميع المدن المصرية؛ إذ تتغير مدة الحجب بحسب موقع المشاهد من مسار ظل القمر

ودعا رئيس المعهد المصري، باسم نبوي، إلى الاستعداد لرصد الظاهرة، مشيرا إلى أن الأقصر ستكون من أبرز مناطق مشاهدتها

سمكة قرش تسبح بين منازل (نيوجيرسي)

العاصفة العاتية التي ضربت الساحل الشرقي للولايات المتحدة، جلبت معها مفاجأة من نوع آخر إلى مدينة سيرف سيتي في ولاية نيوجيرسي، حيث شوهدت أسماك القرش تتجول في الأحياء الغارقة

ووثق أحد السكان المحليين في المدينة، التي يبلغ عدد سكانها نحو 1300 نسمة، مشهدا لسمكة قرش تسبح عبر مياه الفيضانات وفي سياق متصل، نشرت شبكة (إيه بي سي) الأمريكية مقطع فيديو التقطته سيدة وثقت ظهور القرش، حيث سُمعت وهي تعبر عن صدمتها قائلة: هل هذا قرش صغير، إنه قادم نحونا

وبحسب شهادات الأهالي، شوهدت سمكة القرش تسبح في ممر أحد المنازل

أسراب الطيور فوق الكعبة.. ما الحقيقة؟

انتشر خلال اليومين الماضيين مقطع مصور يظهر أسرابا كبيرة من الطيور تحلّق في دوائر متناسقة فوق الكعبة المشرفة، في مشهد بدا لعدد من المتابعين استثنائيا، وأثار تفاعلا واسعا على منصات التواصل

لكن المقطع ليس تسجيلا لواقعة حقيقية؛ إذ خلصت وحدة التحقق في الجزيرة إلى أنه مولّد بالكامل بالذكاء الاصطناعي، كما أن الحساب الذي نشره سبق أن شارك مشاهد أخرى مصطنعة بالأسلوب نفسه

ومع ذلك، فإن الصورة التي صنعها الذكاء الاصطناعي تستند إلى مشهد حقيقي معروف في مكة، هو وجود أسراب الحمام حول المسجد الحرام وفي سماء مكة، وهو ما يُعرَف محليا بـ(حمام الحمى) و(حمام بيت الله الحرام) و(الحمام المكي)

محمود عبد العزيز.. من الذاكرة إلى مهرجان التعافي الوجداني

إعداد - زلال الحسين

أحيانًا لا يحتاج الوجدان إلى كثير من الكلام، يكفي أن يجتمع الناس حول أغنية يعرفونها، أو مشهد مسرحي يلامس شيئًا في داخلهم، ليشعروا أن هناك مساحة ما زالت تجمعهم

رصدت (أصداء سودانية) أجواء مهرجان التعافي الوجداني الذي أُقيم في أم درمان تحت شعار: (وطن لجميع أبنائه وقلوب لا مكان فيها للكراهية)، بمشاركة فنانين ودراميين ومبدعين، إلى جانب فقرات غنائية ومسرحية استحضرت عددًا من الأغنيات الوطنية التي شكّلت جزءًا من الذاكرة السودانية

ولم يكن حضور الفن في المهرجان مجرد فواصل للترفيه؛ فالفكرة نفسها تنطلق من أن الوجدان الذي أنهكته الحرب والانقسام يحتاج إلى مساحة يستعيد فيها شيئًا من طمأنينته، وأن الثقافة يمكن أن تكون لغة يتقابل عندها الناس بعيدًا عن الاختلاف

وكان لافتًا حضور إرث الفنان الراحل محمود عبد العزيز من خلال مشاركة مجموعة (محمود في القلب)، التي حملت اسمه ورسالة ارتبطت بالمحبة والتواصل وقرب الفنان من جمهوره

في أم درمان، حيث تحمل الشوارع ذاكرة طويلة من الفن والحياة، بدت الأغنية السودانية وكأنها تستعيد دورًا قديمًا أن تجمع القلوب حين تعجز الكلمات

فالتعافي لا يعني أن ننسى ما حدث، بل أن نستعيد قدرتنا على الحياة، وعلى أن نرى بعضنا بعضًا بعيدًا عن الكراهية

وربما لهذا جاء اسم المهرجان (التعافي الوجداني)؛ لأن السودان لا يحتاج فقط إلى إعادة بناء ما تهدم، وإنما يحتاج أيضًا إلى ترميم ما تركته السنوات الصعبة في نفوس أبنائه

وقد يكون أجمل ما تفعله الثقافة في هذه المرحلة أن تذكّرنا بأن السودانيين، قبل أن تجمعهم الجغرافيا، تجمعهم ذاكرة مشتركة من الأغنيات والحكايات والفن

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

https://echossoudanais.com/